العدد ١٦٧ — الاحد ١٢ سبتمبر سنه ١٩٣٧ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



مع الاسف !

(سعد) : عمرى ما افتكرت انه سوف يجىء اليوم الذى تقف فيه وحدنا .. وانت وحدك !

كيف تمت إجراءات تغيير إسم خطيبة الملك

المحكمة الشرعية تنتقل الى سراى المنتزه

ليس كل انسان حراً فى تغيير اسمه كيف شاء ، فان لتغيير اسم الشخص اجراءات معينه نص عليها القانون ، ولن يصبح التغيير تاما منتجا لأثره القانونى إلا بصدور حكم من هيئة القضاء المختص . والمحاكم المختصة بتغيير الاسماء هى المحاكم الشرعية .

ولقد عرف القراء ان حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المحبوب قد رأى أن يغير اسم الآنسة خطيبته النبيلة وان جلالته قد اختار لها اسم « فريدة »

* * *

وعقب الانتهاء إلى هذا الرأى أرسل حضرة صاحب السعادة يوسف ذو الفقار باشا والد الآنسة فريدة وولى أمرها الشرعى خطاباً أو «عريضة» يعلن فيها رئاسة محكمة الاسكندرية الشرعية رغبته ورغبة كريمته المهذبة فى تغيير اسمها سافيناز إلى إسم فريدة ويبدى استعدادها للقيام بكافة الاجراءات التى يتطلبها القانون .

* * *

وتلقى حضرة صاحب الفضيلة رئيس محكمة الاسكندرية الشرعية خطاب سعادة يوسف ذو الفقار باشا ورأى فضيلته مراعاة لمقام الخطيبة الكريمة أن لا يكلفها مشقة الانتقال إلى المحكمة ولهذا قرر فضيلته أن تنتقل هيئة المحكمة إلى دار والد الخطيبة فى حى جناكليس برمل الاسكندرية وأن تعقد جلستها وتتم إجراءاتها هناك .

* * *

وفى اليوم الذى حدده فضيلة الرئيس انتقلت فعلا هيئة المحكمة إلى دار سعادة يوسف ذو الفقار باشا ولكن الآنسة النبيلة كانت فى ذلك الوقت فى سراى المنتزه تزور صاحب الجلالة خطيبها وحضرات صاحبات السمو الملكى الأميرات .

ودق جرس التليفون فى قصر المنتزه وقيل إن هيئة المحكمة موجودة فى دار سعادة يوسف ذو الفقار باشا فهل فى استطاعتها الانتقال إلى سراى المنتزه وإتمام إجراءاتها هناك أم تنتظر فى دار سعادة والد الخطيبة ؟

وأجاب حضرة صاحب السعادة احمد حسنين باشا الأمين الأول لصاحب الجلالة الملك أن لا مانع من أن تحضر هيئة المحكمة إلى سراى المنتزه وتعقد جلستها وتقوم باجراءاتها فى السراى

***

وانتقلت هيئة المحكمة من دار والد الخطيبة إلى سراى صاحب الجلالة الخطيب، وصعدت إلى الدور الأول حيث عقدت جلستها وتمت الاجراءات فى حضور حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، وقد شهد على المحضر الشرعى الذى كتب وأثبت تغيير الاسم سعادة الاستاذ احمد حسنين باشا وأحد الياوران وآخرين من كبار موظفى القصر .

موعد عقد قران جلالة الملك

أخطأت جميع الصحف — ونحن منها — فى تحديد السن الشرعية الذى يستطاع عند تمامها عقد زواج حضرة صاحب الجلالة الملك ، وترددت فى ذلك آراء منها أن هذه السن هى سن الثامنة عشرة محسوبة بالتاريخ الهجرى ومنها أنها ميلادية لا هجرية ، وأن صاحب الجلالة سوف يعقد زواجه والحالة هذه فى عيد مولده السعيد فى ١١ فبراير القادم

ولكن ظهر أن هذا كله خطأ ، وأن المليك المحبوب - من الوجهة الشرعية - يستطيع أن يعقد زواجه الآن وفى أى وقت يشاء .

ولقد رددت دوائر الاسكندرية الشبيهة بالرسمية فى مساء يوم السبت الماضى خبراً فحواه أن العقد سوف يتم فى اليوم التالى أى بعد عقد الخطوبة بأسبوعين تماما . ولكن ظهر أن الخبر غير صحيح .

غير أن لهذا الخبر أو هذه الاشاعة أصلا ترجع اليه . وذلك أن التفكير كان قد جرى فعلا بعقد القران الملكى فى خلال هذا الشهر ، شهر رجب المبارك ، ولكن رؤى أخيراً تأجيله لمدة شهرين أو ثلاثة حتى تنتهى شهور الصيف وتكون لحفلات القران السعيد جلالها



وبهاؤها فى موسم الخريف أو الشتاء وتستطيع الأمة بكافة طبقاتها ان تشترك فى أفراح كعبة آمالها ورمز مجدها وأمانيها إن شاء الله .



جلالة الملك الدستورى وحكومة الأغلبية..

نشطت المعارضة عقب عودة حضرة صاحب الجلالة الملك من رحلته فى أوروبا.

ونشطت حركة رفع العرائض المختلفة إلى صاحب العرش الكريم. وهى عرائض تفيض بالشكوى وبالتهم المزعومة ضد الوزارة القائمة.

وراح بعض صحف المعارضة، يشير تلميحاً وتصريحاً فى بعض الحالات، إلى انفضاض الامة (كذا) من حول زعيم الأغلبية ورئيس الحكومة، ويفزع إلى رحمة المليك المحبوب.

وتخبطت صحف بين موقف البرلمان وموقف الرأى العام، وناقض بعضها بعضاً، بل وناقضت صحيفة واحدة نفسها بنفسها فى عددين متتاليين، ولو أن مصطفى النحاس أراد أن يعمل برأى المعارضة ومشورة المعارضين لحار الرجل فى أى سبيل يسلك واى طريق يختار!

هل يعمل بنصيحة المعارضين الذين ينادون بالانتظار حتى يجتمع البرلمان وله الكلمة الأولى والأخيرة؟

أم يعمل مصطفى النحاس برأى الذين لا يقيمون للبرلمان وزناً ويريدون أن يحتكموا إلى الرأى العام بحجة أن هذا البرلمان أصبح غريباً بعيداً لا يعبر عن حقيقة الرأى العام!؟

***

مداد فى مداد ... وصفحات تسود بلا نزاهة أو منطق أو ذوق سليم.

والحقيقة يعرفها المعارضون كما يعرفها الأصدقاء والأنصار. وهذه الحقيقة التى لا تفلح فى طمسها أطنان من المداد المراق هى أن البرلمان يؤيد بأغلبيته الساحقة مصطفى النحاس، وأن الرأى العام لا يزال اليوم كما كان بالأمس يسند مصطفى النحاس ...

اللهم إلا إذا كان هذا الرأى العام هو شراذم مصر الفتاة وزعيمها الشاب المهرج، ثم جماعة لا تضيق بهم خانة العشرات وان شئت فبالغ وقل خانة المئات!!

***

ثم نقولها لهؤلاء وأولئك كلمة صريحة لا ابهام فيها ولا غموض، وقد أشار إليها حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فى خطبته التى القاها فى مدينة دمنهور.

ولكننا نريد أن نزيدها صراحة وأن نضع فيها النقط فوق الحروف.

ان حضرة صاحب الجلالة الملك دستورى بطبعه والمعروف عن جلالته انه يريد أن يحكم حكماً دستوريا صحيحا وأن يعمل بحزم واخلاص مع حكومة الاغلبية طالما كانت هذه الحكومة مؤيدة من الاغلبية، وطالما كانت هذه الاغلبية معبرة عن الرأى العام.

أما إذا تبين فى يوم ما ان الوزارة لا تستند إلى أغلبية فى المجلسين، أو ظهر بصفة قاطعة صريحة ان هذه الاغلبية البرلمانية لا تعبر عن حقيقة ميول الرأى العام..

المعقول أن تقدموا أنتم ...!!

تقابل حضرة المحترم الاستاذ ممدوح رياض أحد نواب مدينة الاسكندرية ومن أنصار حضرة صاحب السعادة محمود فهمى النقراشى باشا ... تقابل حضرته مع صاحب المعالى احمد حمدى سيف النصر باشا وزير الحربية فقال ان البلد كله يؤيد النقراشى باشا وان مدينة الاسكندرية مثلا لو جرت فيها الانتخابات غداً لما نجح فيها مرشح واحد لمصطفى النحاس!

ولقد قال من قبله سعادة غالب باشا شيئا عن حقيقة خدام الأمة الأمناء، وشيئا ما غامضاً عن الاستفتاء والرأى العام.

ومعنى هذا ان حضرات غالب وممدوح وشركاءهما يتحدون زعامة مصطفى النحاس ونصيبه من تأييد الرأى العام والقاعدة — حتى فى الملاكمة — ان المتحدى هو الذى يتقدم .. فتقدموا .. وان استطعتم فاستقيلوا من مقاعدكم فى البرلمان، هذه المقاعد التى لم تجلسوا فيها إلا بفضل تزكية مصطفى النحاس..

استقيلوا منها ... حتى تخلو الدائرة أو الدوائر ثم تقدموا اليها من جديد ضد مرشحين آخرين يرشحهم مصطفى النحاس، وسوف نرى يومها وسوف ترون!

ولقد طلب غالب باشا من الوزارة ان تشكوه إلى النيابة العمومية وان تقدمه إلى القضاء لأنه رماها بتهم قذف صريح ... فهل يتقدم سعادته هو بهذه الشكوى بعد ان قال مكرم باشا عبيد فى بياناته ان غالب باشا كاذب وان أقواله كذب صريح!؟

والكذب سب واضح، والسب يعاقب عليه القانون!

لعل وعمى نسمع غداً ان غالب باشا قد قدم شكواه إلى النائب العام..

سمو الأمير محمد علي يوقف قصر المنيل على أولياء العهد





أرسل حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على إلى دائرته يأمرها باجراء عدة اصلاحات وترميمات فى سراى سموه المعروفة بالمنيل ، كما أمر سموه بتجديد الورق الثمين الذى يكسو جدران بعض قاعات السراى .

واتصل بنا أن صاحب السمو الملكى صرح أثناء مقابلته مع أحد كبار المصريين الذين حظوا بمقابلة سموه فى الخارج أن فى نيته أن يوقف سراى المنيل على ولى العهد المملكة المصرية أى أن سموه الملكى يريد أن يجعل من سراى المنيل دارا يسكنها جميع اولياء العهد فى المستقبل كما هو الحال فى بعض الممالك الاوروبية حيث لولى العهد قصر خاص ينتقل اليه بعد بلوغه سن الرشد . وقد قال سموه كذلك لمحدثه إن له رغبات يرجو أن تتحقق ، وبعدها يعلن سموه وقفيته الجديدة وفيها ماهو خاص بسراى المنيل وبغيرها من املاك سموه العديدة .

إذا تبين هذا أو ذاك ، هنا وهنا فقط يستعمل حضرة صاحب الجلالة الملك حقه الدستورى لكى يرد الأمر إلى الطريق الدستورى السليم .

فهل الاغلبية انصرفت عن تأييد مصطفى النحاس ؟

كلا ..

وهل هذه الاغلبية لاتعبر عن الرأى العام؟

كلا ..

أو كما قال ذو مقام كبير :

— نستطيع بجميع قوات المعارضة اذا تضامنت وعملت متحدة وتألبت اليوم على مصطفى النحاس ، نستطيع ان نخدشه أونجرحه، ولكنها لا نستطيع بعد ان تكسره !

وهذه هى الحقيقة من غير ابهام ولا إيهام ولا مبالغة واسراف ، فلا يزال مصطفى النحاس اليوم قويا كما كان بالأمس ، بل لعله اليوم أقوى مما كان وهو حائز لثقة الملك المفدى وموضع عطفه ورضاه ، ومؤيد من كافة الطبقات والهيئات والجهات !

ثمانية دقائق لا نصف ساعة

والمعارضة الآن قسمان : المعارضة السافرة الصريحة ، والمعارضة المستترة التى تبدو فى ثوب الصديق والاهم اكفنى شر أصدقائى . أما خصومى فانى أعرف كيف أتقى شرهم !

ولقد حدث ابان اشتداد ما يسمونه « أزمة النقراشى باشا » أن تشرف سعادة رئيس مجلس النواب الدكتور احمد ماهر بمقابلة صاحب الجلالة الملك فى سراى المنتزه.

وقالت صحف منها يومية ومنها زميلة أسبوعية ، إن المقابلة دامت نصف ساعة (كذا) وزادت الزميلة الأسبوعية فاكدت لقرائها أن جلالة الملك تحدث مع الدكتور احمد ماهر فى بعض الشئون التى تهم الرأى العام الآن .

ومع أن موقف سعادة رئيس مجلس النواب هو كما قلنا فى الأعداد السابقة موقف حياد سليم من كافة الوجوه ، فان صحف المعارضة السافرة والمستترة أرادت أن تلقى فى روع الجمهور أن هناك أمورا ذات بال توشك أن يكشف عنها الغد القريب . وإن الدور الأول فيها أو دور البطل سوف يقوم به رئيس مجلس النواب .

وهذه أولا دسيسة رخيصة القصد منها الايقاع بين رئيس المجلس المحترم وبين الوفديين ثم هى أكذوبة يجب أن تعلو عنها صناعة القلم النزيه .

ثم ماذا تقول هذه الصحف وماذا يقول قراؤها أو يقولون لها أو فيها إذا عرفت وعرفوا أن مقابلة المليك المعظم لسعادة رئيس مجلس النواب لم تدم سوى ثمانية دقائق فقد أدخل الدكتور ماهر إلى حضرة المليك فى الساعة الخامسة والدقيقة اثنان ، وأذن له جلالته بالانصراف من حضرته العلية فى الساعة الخامسة والدقيقة العاشرة .

وكان الدكتور احمد ماهر قد التمس المقابلة لكى يتشرف برفع مضبطة محاضر مجلس النواب إلى مقام جلالة الملك .

فهل يدخل فى المعقول أن الثمانية الدقائق كانت كافية لتقديم مضبطة المجلس والحديث فيها ثم الحديث فى (بعض الشئون التى تهم الرأى العام الآن) ؟!

محمد التابعى

كيف تمت الخطوبة الملكية

يوم السبت : الخطيبة تبكى فرحا : استدعاء والدة الخطيبة

جلالة الملك يبلغ وحده الخبر السعيد الى جلالة الملكة : خاتم الخطوبة فى اليوم التالى

كان طبيعيا أن يستثير الخبر السار جميع مشاعر الشعب وأن يثير فى قلب مصر حبها العميق لصاحب العرشين ، عرش مصر وعرش القلوب .

وكان طبيعياً كذلك أن تنتهز الصحافة هذه الفرصة ، والصحفى سيد من ينتهز الفرصة ويستغلها إلى أقصى الحدود ، وأن تحاول اشباع نهم القراء إلى معرفة كل ما دق من تفاصيل الخطوبة الملكية . وكان طبيعياً مادامت وسائل البحث والاستقصاء محدودة خصوصاً فى مصر الذى لايزال يحيط بها سياج من احترام التقاليد – كان طبيعياً والحالة هذه أن يعمد الكاتب فى شدة حرصه على اشباع نهم القراء ، إلى خياله إن كان له نصيب من الخيال ، وأن يجمع الخيال إلى براعة الاستنتاج ويخرج منهما بحكاية مليئة بالتفاصيل الشيقة عن كيف تمت الخطوبة وماذا قال المليك المحبوب وكيف قضى يوم كذا مع خطيبته النبيلة وماذا .. وماذا .. إلى آخر ماتلذ قراءته وتتندى له العيون من الحب والحنان .

وهو خيال برىء ، وكذب – إن جاز أن يقال – قلنا إنه كذب محبوب !

ومن هنا نشرت الصحف تفاصيل عديدة ليس فيها شىء من الصحة ، بل بعض الزميلات حمله الخيال والرغبة فى السبق إلى تجاوز حدود الذوق السليم .

ومن ذلك رسالة نشرتها زميلة يومية لمكاتبها فى الاسكندرية وقد جاء فيها أن صاحب الجلالة بعد أن سأل الآنسة النبيلة هل تقبله زوجاً وأجابت هى بالقبول، صحبها فى سيارته وذهب بها يبحث عن صاحبة العصمة والدتها ثم ذهب الجميع إلى سراى المنتزه وأبلغوا الخبر السار إلى صاحبة الجلالة الملكة .

ولقد جاءت زميلة أسبوعية ونقلت رسالة الجريدة اليومية باعتبار أنها من بحث مندوبها هى الخاص فى الاسكندرية ووقعت فى نفس الأخطاء .

ثم أرادت أن تقدم شيئاً من خيالها فقالت إن جلالة المليك المحبوب تناول أكلة الملوخية الخضراء مع العيش البلدى . . وأن المغفور له الملك فؤاد كان اختار الصغيرة « سافى ناز » وهى لا تزال طفلة عروساً لابنه المحبوب فاروق !

خيال فى خيال . وروايات محببة نم إلى قلب الشعب ولكن ليس فيها شىء من الحقيقة .

ولقد رأينا ونحن فى مقام تسجيل الحقائق التى تتعلق بخطوبة أحب ملك إلى قلب مصر ، هذه الحقائق التى سوف تكون صفحة بهيجة من تاريخ مصر الحديث ، رأينا أن ننشر التفاصيل الصحيحة مجردة عن تزويق الخيال

***

كان أول خبر طلع على الجمهور بالخطوبة الملكية فى زميلتنا جريدة المصرى وقد نشرته فى عددها الصادر صباح يوم الاثنين ٢٣ أغسطس ... وتلقفته عنها بقية الصحف اليومية ، ولكنها وقعت فى خطأ واحد جرت فيه وراءها الصحافة الاسبوعية وذلك انه ما دام أول خبر عن الخطوبة قد نشر فى صباح الاثنين فلا بد وأن تكون الخطوبة قد تمت فى اليوم السابق أى يوم الاحد

هذا هو الخطأ الذى وقعت فيه كافة الصحف .

والصحيح أن الخطوبة تمت فى مساء يوم السبت ٢١ أغسطس الموافق ١٤ جمادى الثانية .

***

لم يكن أحد يدرى شيئاً عن نية حضرة صاحب الجلالة الملك ، بل جاء الخبر

هدية العرس لجلالة الملكة فريدة

اتصل بنا أن لفيفا من كرائم العقيلات المصريات سوف يجتمعن قريبا للبحث فى أمر تقديم هدية عرس باسم السيدات المصريات فى يوم الزفاف الملكى إلى حضرة صاحبة الجلالة الملكة فريدة .

والمحتمل أن تكون هذه الهدية أطارا من الذهب المرصع بالاحجار الكريمة وتوضع فيه صورة العريس صاحب الجلالة الملك .



وسوف تنظر السيدات الكريمات أثناء اجتماعهن المذكور فى أمر اصدار نداء إلى السيدات المصريات لكى يساهمن فى الاكتتاب لهذا القصد الجليل .



مفاجأة للجميع . مفاجأة سارة نعم ولكنها كانت كما قلنا مفاجأة حتى للمقربين من خاصة جلالة الملك المعظم .

ففى مساء يوم السبت ٢١ أغسطس ، استقل الملك المحبوب سيارته الخاصة جريا على عادته وغادر سراى المنتزه وفى معيته ياور جلالته الخاص حضرة صاحب العزة عمر فتحى بك .

وقصد جلالته إلى دار صاحب السعادة يوسف ذو الفقار باشا فى حى جانا كليس وسأل عن صاحب الدار وعن صاحبة العصمة زينب هانم ذو الفقار فقيل لجلالته ان يوسف (بك) غائب فى سفر وان صاحبة العصمة زينب هانم قد ذهبت إلى دار حضرة صاحب السعادة حسين صبرى باشا ، وكان صبرى باشا قد أقام بداره فى تلك الليلة حفلة ساهرة حضرها شقيقه صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا ونفر من أصدقاء الاسرة واطربت المدعوين فى تلك الليلة الآنسة ام كلثوم .

وقد نشرنا الخبر فى حينه على صفحات هذه المجلة .

وهنا سأل الملك المعظم هل الآنسة ذو الفقار موجودة فقيل لجلالته نعم .

* * *

وقابلها جلالة الملك بضع لحظات على انفراد ، ولا يعرف أحد بالضبط الحديث الذى دار فى تلك اللحظات المعدودة ، وان كان فى الامكان بطبيعة الحال أن تبدو هنا براعة الاستنتاج والخيال الخصيب .. ولكن إلى حد ما ، فليس لكاتب أن يدعى ان المليك قال حرفياً كذا فاجابت الخطيبة النبيلة كيت .

هذا موقف قدسى يفيض فيه القلب ، ولا نظن ان صاحبه — حتى ولو بعد دقائق معدودة — يستطيع أن يذكر تماما اللفظ الذى جرى به اللسان فى تلك اللحظات المعدودات .

ولكن الذى يعرفه الخاصة من أفراد الاسرة ان صاحب الجلالة الملك حين سأل

١٠٠٠٠ جنيه مهر لا هدية

نشرت زميلتنا المصرى خبراً قالت فيه ان حضرة صاحب الجلالة الملك قد أهدى الآنسة النبيلة خطيبته عشرة آلاف جنيه بمناسبة عيد مولدها السعيد ، ونقلت الصحف اليومية هذا الخبر عن (المصرى)

وهذا التحويل بعشرة آلاف جنيه الذى قدمه المليك الى خطيبته ، والذى ظن مراسل الزميلة انه هدية عيد مولدها انما كان المهر أو الصداق كى تبدأ العروس الكريمة باعداد جهازها .

أدام الله أفراح مولانا الملك وجعل طالعها اليمن والاقبال .

الآنسة النبيلة ما إذا كانت ترضى به زوجا .. بكت الآنسة ذو الفقار ، وتندت عينا المليك المحبوب وجلالته كما يعرف رجاله المقربون دقيق الحساسية ذو قلب كبير حنون .

وكانت لحظة سكون فيها كل الجواب .

* * *

وهنا لم يصحب جلالته خطيبته السعيدة فى سيارته كما ذكرت روايات الصحف وذهب ليبحث عن والدتها صاحبة العصمة زينب هانم ذو الفقار ، بل أمر جلالته ياوره الخاص عمر فتحى بك أن يذهب ويستدعى عصمتها من دار صاحب السعادة حسين صبرى باشا

وذهب الياور الخاص وقابل عصمتها وسألها أن تصحبه فى سيارته لأن جلالة الملك المعظم يريد أن يقابلها فى الحال .

وحاولت زينب هانم أن تعرف شيئا عن السبب ولكن عمر فتحى بك كما يعرفه أصدقاؤه هو أبو الهول رقم ٢ !

ولكن قلب الأم نعم الدليل كما يقولون ولربما أدركت صاحبة العصمة شيئا فى ابهام وغموض ، ولكنها على كل حال وصلت مع الياور الخاص إلى دارها وهى فى شبه حلم . .

واستقبلها جلالة الملك بلطفه المعهود وسألها ما إذا كانت ترضى أن تزوجه من كريمتها « سافى ناز » ؟

وهنا استحال شعور الأم واحساسها المبهم الغامض إلى حقيقة ملأ عليها قلبها حتى فاض .

وخانها اللفظ ووقف لسانها لحظات ثم استطاعت أخيراً أن تقول فى صوت اضعفته العاطفة الفياضة إن هذا يامولاى شرف عظيم .

وطلب منها جلالة الملك أن تستدعى زوجها صاحب السعادة يوسف ذو الفقار باشا ، وكان سعادته قد سافر إلى بور سعيد فى طريقه إلى لبنان .

* * *

وغادر جلالته الدار وحده مع ياوره الخاص ، وعاد إلى سراى المنتزه ، وصعد إلى جناح حضرة صاحبة الجلالة الملكة ، وكانت جلالتها قد آوت إلى مخدعها الخاص .

ودخل عليها نجلها العظيم المحبوب وابلغها الخبر السار وتلقى قبلاتها وتهانيها . ثم نزل جلالته واستدعى أمينه الأول سعادة الاستاذ احمد حسنين باشا وابلغه كذلك الخبر السعيد .

وفى اليوم التالى — أى يوم الأحد ٢٢ أغسطس — حضرت الخطيبة الملكية فى صحبة والدتها إلى سراى المنتزه والبسها المليك خاتم الخطوبة ، وهنأتها وقبلتها جلالة الملكة وصاحبات السمو الملكى الأميرات .

ولقد كانت الأميرات وخصوصا صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية ، أشد الناس فرحا بهذه الخطوبة حتى قال «أحدهم» إن فرح الأميرة فوزية كاد يزيد عن فرح أم العروس !

ثروة مكرم عبيد

ليست مائة ألف جنيه أو تزيد

وانما هى خمسة الآف .. ثم سبعون قرشا لا غير ..!

حققت النيابة العمومية مع حضرة الأستاذ عباس محمود العقاد من أجل مقاله الذى نشره فى جريدة البلاغ تحت عنوان (اذهبوا وحدكم ولا تأخذوا الدستور معكم) .

وقد ذكر زميلنا الأستاذ العقاد فى مقاله المذكور أن صاحب المعالى مكرم عبيد باشا (يعد من الثراء مائة الف جنيه أو تزيد) . وهذا هو ما نريد أن نتكلم فيه الآن .

* * *

الحقيقة الأولى انه كان يجب أن يكون لدى مكرم عبيد اليوم ، ان لم تكن (مائة الف جنيه أو تزيد) فعلى الأقل (خمسون أو ثلاثون الف جنيه أو تزيد) على الأقل . فان كل أحد ، ويشهد على ذلك خصوم مكرم واصدقاؤه على السواء ، يعرف أن مكرم عبيد المحامى كان يربح من صناعة المحاماة وفى الشهر الواحد الف جنيه أو تزيد . فلم يكن عجيبا إذن ولا أمرا بعيدا أن يعد مكرم عبيد من الثراء خمسين الف جنيه أو تزيد .

ولكن مكرم مبسوط اليد أولا ، وثانيا كان يربح من مكتبه شهرا ثم يخصص شهرين أو ثلاثة لقضية من القضايا السياسية التى لم يكن يقبض منها جنيها ولا مليما .

* * *

والحقيقة الثانية ان مكرم عبيد دخل الوزارة فى عام ١٩٣٦ وكل ما يملك من طارف الدنيا وتليدها داره المعروفة فى منشية البكرى بالقاهرة ، ومبلغا يتراوح بين ثمانية وتسعة آلاف جنيه .

والثمانية أو التسعة آلاف جنيه كانت مكونة من نقد ومن اسهم وسندات ، وكان مودعا بعضها فى البنك الاهلى ، ورأى معالى الوزير أن يوحد حسابه وأن يودع جميع أمواله فى بنك مصر فسحب ماله فى البنك الاهلى وأودعه فى بنك مصر .

ولكنه ترك فى البنك الاهلى مبلغ ٧٠ قرشا حتى لا يقفل حسابه الجارى هناك .

* * *

وفى العام الماضى اشترى معاليه فى ناحية سيدى بشر برمل الاسكندرية الف ذراع أو تزيد وشيد «فيللا» على الارض المشتراة وقد دفع فى شراء الارض الف وخمسمائة جنيه وفى تشييد الفيللا ألفين وخمسمائة جنيه

وهكذا نقص (ثراء) الباشا من ثمانية أو تسعة آلاف جنيه إلى أقل من خمسة آلاف تنقص لا تزيد !

هذه هى ثروة مكرم عبيد ، ومن كان يعرف ثروة أخرى لمكرم فليدلنا عليها وله منا الأجر والثواب .. بل له الحلاوة من نفس مكرم عبيد !

* * *

وإبراء للذمة وقفلا لكل باب نضيف إلى ما تقدم أن هناك أيضا مبلغ سبعمائة جنيه تملكه حضرة السيدة المحترمة قرينة مكرم عبيد باشا والمبلغ المذكور هو مجموع (النقطة) التى اجتمعت لها فى يوم زواجها

والخلاصة أن ثروة مكرم عبيد هى (١) داره فى مصر (٢) داره فى رمل الاسكندرية ولا تزيد ثمن الدارين عن ثمانية آلاف جنيه (٣) مبلغ يقل عن خمسة آلاف جنيه فى بنك مصر (٤) ٧٠٠ جنيه تملكها السيدة قرينته .

ثم (٥) سبعون قرشا فى البنك الاهلى .

فاين هذه الثروة من تلك المائة الف جنيه أو تزيد ؟



(قال الاستاذ العقاد ان ثروة مكرم عبيد باشا هى مائة الف جنيه أو تزيد .)
(المصرى افندى) : مبروك يا باشا !.. انت عارف المثل اللى بيقول :

الصيت ولا الغنى !.

صلى وصام لأمر كان يطلبه

(اعترف سعادة النقراشى باشا فى بيانه أن عدم دخوله الوزارة هو أصل الخلاف)

(المصرى افندى)

قلعت ليه عمتك والجبه والقفطان
والسبحه فين اللى كانت من خول رمان
فين الدلايل وفين المصحف القرآن
تركت ليه كل دا ومشيت على كيفك
يتوب عليك ربنا وتعود لعهد زمان
ادخل هنا واهتدى وسبح باسم الله
وتوب عن اللى سلف واستغفر المولى
بطلت ليه الصلا ..خش اهتدى ـ والا .
صلى وصام لأمر كان يطلبه
لما انقضى الأمر لا صام ولا صلّى؟



هدية ملكية من المانجو الفاخر



فى أحد أيام الأسبوع الماضى وقفت سيارة من السيارات الملكية الكبيرة أمام سراى سعادة يوسف ذو الفقار باشا صهر جلالة الملك وأنزل منها قفص كبير ملىء بالمانجو الفاخر من أجود الاصناف هدية من صاحب الجلالة الملك إلى ربيبة الشرف والنبل الآنسة فريدة خطيبة جلالته .



وقد أشرف جلالته بنفسه على اعداد هذه الهدية وارسالها ، وهى بعض الهدايا الثمنة التى يوالى جلالته ارسالها من حين لآخر إلى دار صهره النبيل .

هدية من السردين المجفف

عرف عن جلالة المليك المحبوب تشجيعه لشتى الصناعات المصرية وحثه رجال الحاشية والحكومة على تعضيد الصناعة المصرية والأخذ بيدها وقد أشرنا فى مناسبات عدة إلى الكثير من هذا .

وقد أنشأت وزارة التجارة والصناعة أخيراً صناعة مصرية جديدة هى صناعة السردين المجفف والموضوع فى العلب ، وقد رأى معالى عبد السلام فهمى جمعة باشا وزير التجارة والصناعة أن يهدى إلى القصر الملكى باكورة من عمل الصناع المصريين فى هذه الصناعة الجديدة لتحظى بشرف العطف الملكى الكريم .

وتعد الآن الوزارة هذه الهدية لارسالها إلى القصر الملكى ورفعها إلى صاحب الجلالة الملك .

نسيم باشا يلتمس الاذن بالمثول

اتصل بنا من بعض المصادر الوثيقة الاتصال بصاحب المقام الرفيع توفيق نسيم باشا أن رفعته سيلتمس فى خلال هذا الشهر تحديد موعد ليحظى فيه بشرف المثول بين يدى صاحب الجلالة الملك .



ونسيم باشا لم يقابل جلالة الملك منذ عودة رفعته من النمسا فى أواخر شهر يوليو الماضى . وليست لهذه المقابلة علاقة بما يدور حول رئاسة الديوان الملكى كما قد يظن ولكن يقال إن نسيم باشا سيعرض فيها بعض المسائل الهامة الأخرى بما عرف عن رفعته من التفانى فى الاخلاص والولاء للبيت العلوى الكريم .



ولاء الازهر

كان لتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وصدور أمره الكريم بفرش الأزهر بالسجاد الفاخر على حساب الجيب الخاص كان لهذا الأمر الملكى السامى أثره البعيد فى الدوائر الأزهرية فسافر رؤساء المذاهب الأربعة وصاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ المراغى إلى الأسكندرية لتقديم الشكر والولاء باسمهم وباسم الأزهر جميعا إلى المليك المحبوب .

على أن باقى العلماء والطلبة قرروا أن ينتهزوا عودة المليك إلى عاصمة ملكه السعيد ليظهروا ولاءهم وشكرهم جميعا لهذه اليد الكريمة وهذا العطف الملكى ، واجتمع رأيهم على أن يقصدوا بجموعهم إلى ساحة عابدين يوم وصول جلالته مهنئين المليك بسلامة الوصول مظهرين ولاءهم للعرش وأياديه السابغة على العلم ورجال الدين .

الف عام

كانت قد نشطت فى وقت من الأوقات فكرة الاحتفال بمرور ١٠٠٠ عام على انشاء الأزهر الشريف والفت بعض اللجان لهذا الغرض ، ثم نامت الفكرة .

وقد اتصل بنا أن الأستاذ الأكبر الشيخ المراغى اهتم بهذا الموضوع اهتماما جديا وبدأ يدرسه بنفسه توطئة لاقامة مهرجان العيد الألفى للازهر فى أقرب فرصة بحيث يكون له من الجلال والروعة ما يتناسب مع أقدم جامعة فى العالم .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر	٥٠ قرشا
« « خارج	« ١٥٠ «



(دعيت مصر للاشتراك فى مؤتمر دول البحر الابيض)

(جون بول) : تعال أقعد هنا جنبي يا مصرى افندى ! . . الكرسى بتاعك اهو !

(المصرى افندى) : لا . . . ده كان زمان ! . . الكرسى بتاعى شايفه هناك . . . زى الكرسى بتاعك تمام !

اقالة الوزارة

أمل يطمع فيه أنصار النقراشي باشا





مما يقال ويشاع عن سعادة محمود فهمى النقراشى باشا انه رجل موزون صحيح التقدير ، فليس غريبا إذن أن يصرح سعادته لخاصته وأصدقائه انه على ثقة من أن الجمهور سوف ينساه إذا ماخرج من الوفد .

ويحوط النقراشى باشا نفر يطلقون على أنفسهم لقب (الصحابة) ؟ وأن كانوا قد فقدوا أولى مميزات (الصحابة) وهى الصراحة ، وقد أكدوا لسعادته أن البلد ستثور وأنها لن تهدأ حتى يعود إلى مكانه من الوزارة ، ولكن الثورة لم تتم وبدأت الناس تنسى زعامة النقراشى ولا رئيس إلا النقراشى !!

على أن هذا لم يقتل الأمل فى صدور الصحابة المخلصين الذن اكدوا لصديقهم الكبير أن لديهم معلومات خطيرة بأن جلالة الملك سوف يقيل الوزارة ويستدعى سعادته لتأليف الوزارة الجديدة !!

ولكن النقراشى باشا لايخدع بمثل هذا الكلام الفارغ ... وعندما أكد لهم بدوره انه يعرف أن جلالة الملك دستورى النزعة وانه لن يتدخل فى مثل هذه الشئون عادوا فقالوا إن طلبة الجامعة عندما يقدمون إلى القاهرة لاستئناف دروسهم سوف يحتلون مجلس الوزراء ويطلبون اعادة سعادته إلى الوزارة وبالشروط التى يمليها !!

وقد نستطيع أن نقول فى النهاية إن النقراشى باشا رجل موزون . . . ولكن ما أظن أنك تستطيع أن تقول مثل هذا عن البطانة الملتفة حوله !!

عنب الشام وعنب اليمن

فى أحد أيام الاسبوع الماضى ذهب سعادة صالح لملوم باشا شيخ العرب إلى عرضحالجى بتفاغة وطلب منه أن يكتب باسمه دعوة إلى جماعة مصر الفتاة لتشريف مغاغة وزيارة القصر العامر ، وذكر فى ختام الخطاب أن هناك مائة الف عربى سوف يشتركون فى استقبال زعيم الجماعة الشاب الاستاذ احمد حسين .

وبصم شيخ العرب فى أدناه . وأرسل الخطاب بدوح ٨٦٤٢

وتلقت جماعة مصر المدموازيل هذه الدعوة بالترحيب وأسرعوا إلى مغاغة فلم يجدوا لا المائة الف عربى ولا صالح باشا لملوم !!

واتضح أخيراً أن صالح لملوم باشا أراد أن يقلد دهاة السياسة وأن يمسك العصا من الوسط كما يقولون فأرسل هذه الدعوة ارضاء للمعارضة ، ثم زاغ من استقبال القادمين ارضاء للوفد فيما يعتقد !! وحرصا على عنب الشام وعنب اليمن .

***

حزب الجلاء يرفض الجلاء

كان من البديهى ان الحزب الوطنى وهو حزب الجلاء ... يكون أول من يدين بمبادئه العظيمة فلا يرفض الجلاء عن الدار التى يسكنها خصوصاً بعد إلحاح صاحبها المتكرر

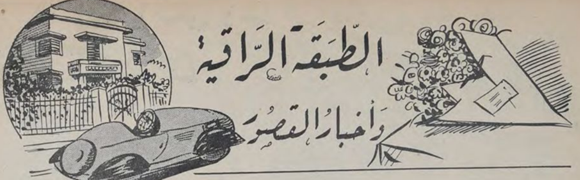
وقد استأجر الدار منذ شهور صاحب متحف الشمع ، وأمهلهم الرجل شهراً ثم شهرين ثم ثلاثة ولكنهم أصروا على البقاء وعدم الخروج إلا على أسنة الرماح !؟

وأخيراً ضاق الرجل ذرعا بالسادة النجب فذهب إلى قسم عابدين وطلب من البوليس الحضور مع عدد كاف من أسنة الرماح .

وقذف البوليس بالأعضاء الكرام إلى الشارع وبأوراقهم الخصوصية ، ومن بينها علبة مانيكور ملك حافظ بك رمضان وعلامتا استفهام وتعجب من آثار زميلنا الاستاذ فكرى أباظة . . المحامى .



النقراشي باشا و اصحابه
منذ ١٣ اسابيع
النقراشي باشا و اصحابه
منذ اسبوعين
النقراشي باشا و اصحابه
الآن



بدل سكوت !

يعتقد رفعة نسيم باشا كما هو معروف عن رفعته انه إذا كانت الدردشة من فضة فالسكوت من ذهب أو بلاتين . ويظهر أن الآنسة الفاضلة مارى هوبنر خطيبة رفعته قد لاحظت صمت دولته فطلبت منه أن يضع فى سيارتها الجديدة راديو يعوضها عن صمته الطويل .

وفى الأسبوع الماضى أوصى رفعته أحد محال السيارات باحضار سيارة جديدة لتكون تحت امرة الآنسة خطيبته عند حضورها إلى مصر . واشترط نسيم باشا أن يكون فى السيارة راديو معتبر يبدأ فى الاذاعة كما انقطع رفعة الباشا عن الحديث !

وقد أشاع بعض طوال اللسان أن نسيم باشا سوف يعقد قرانه فى الخريف أسوة بحديثه المشهور عن الدستور . . ولكن رفعة الباشا أكد لصفيه وصديقه ولى الله عبد العزيز باشا محمد أن الزواج سوف يعقد فى الشتاء القادم ، وفى شهر فبراير لا أكتوبر كما قيل عند اعلان الخطوبة .

ويكتب نسيم باشا لخطيبته بانتظام كما أن رفعته قد اتصل بها عدة مرات بالتليفون اللاسلكى .

عش الغرام

وبمناسبة خطيبة نسيم باشا نقول إن رفعته كان يقابل الآنسة مارى بعد اعلان خطوبتهما فى حديقة فندق والدها بكوبنزل على مقربة من فينا .

وكان الخطيبان يجلسان فى كوخ خشبى صغير يتحدثان عن المستقبل المملوء بالاحلام!

وقد رأى رفعة الباشا أن ينقل هذا الكوخ التاريخى من فينا إلى حديقته بشارع الاهرام .

وقد وصل هذا الكوخ الجميل إلى مصر وتم تركيبه فى الحديقة فى موقع اختاره نسيم باشا بعد بحث وتفكير



كوخ الغرام الذى نقل من النمسا إلى مصر

عبد العزيز باشا محمد — وانت ياجدع انت واقف هنا جنب كشك نسيم باشا بتعمل ايه ؟

وقد بلغت تكاليف نقل كوخ الغرام المذكور من النمسا إلى مصر خمسين جنيها فقط بس لاغير !

والعمل جارى بهمة فى قصر الباشا بالاهرام لاعداده للخطيبة السعيدة وعائلتها المكونة من والدها والآنسة شقيقتها .

وقد قارب العمال الانتهاء من اعداد ملعب التنس الذى طلبته الآنسة مارى من رفعة خطيبها . والمنتظر أن تقنع الخطيبة رفعة نسيم باشا بالاشتراك معها فى لعب التنس ...

افراح !

رددت كابينات الذوات بالاسكندرية أن عظمة سلطان الشحر والمكلا وما وراء الصحراء قد اعجب عند زيارته لمصر بالاهرام وابو الهول والآنسة علية فهمى الشهيرة بالسوربونية وانه قد طلب يدها على سنة الله ورسوله !

وذكرت الاشاعات أيضاً أن المفاوضات بين الطرفين قد تعدت إلى الحديث عن المهر ومقداره بحساب كذا الف درهم وكذا الف ناقه وجمل وقيل إن عظمة السلطان يريد أن يكون المهر مائة الف درهم والف ناقة ، وأن الآنسة علية فهمى قد ضربت بقدمها الصغيرة فى الارض وطلبت المهر بحساب الفرنك لأن بنك الكريدى ليونيه الذى

تعامله الآنسة لا يتعامل لا بحساب الناقه ولا بالدرهم والدينار .

وقد نفت لنا الآنسة علية فهى كل هذه الاشاعات ولكنها قالت إنها سوف تتزوج من امير صحيح ... ولكن الامير مصرى الجنسية ويقيم فى الوقت الحاضر بأوربا وسوف يعود قريبا على الطائر الميمون!

وسواء كانت الآنسة علية فهى صاحبة عظمة أو صاحبة سمو فمجلة آخر ساعة تتقدم إلى عظمتها أو سموها ـ حسب الاحوال ـ بالتهانى والاحترامات وبالرفاء والأمراء والسلاطين !

الابن النجيب

لسعادة أمين بك يوسف وزير مصر المفوض بواشنطون نجل اسمه على وهو موهوب ... موهوب بضعف الذاكرة !

وفى أحد ليالى الاسبوع الماضى أخبر على والده ان الليلة هى ليلة اربعين المغفور له محمود باشا عبد الرازق .

ولما كان بين امين بك وعائلة عبدالرازق صداقة قديمة فقد ارتدى سعادته ملابسه فى الحال واستقل سيارته البويك وذهب إلى دار عبد الرازق باشا فوجد بجانبها صيوانا صغيراً .

ووقفت السيارة البويك أمام الصيوان ونزل سعادة الوزير المفوض فاستقبل بالترحاب .

وبحث سعادته بنظره عن بعض آل عبد الرازق فلم يجد أحدا فظن انهم سافروا إلى الصعيد لحضور المعزى فى بلد الفقيد .

وجاء أحد المستقبلين وجلس بجانب أمين بك فأراد أمين بك الاستفسار عن فضيلة الشيخ على عبد الرازق شقيق الفقيد فسأل جاره :

— أمال فين فضيلة الشيخ على ؟

وأجاب الرجل :

— والله الشيخ على راح يقرأ فى مأتم واحد بيه !



ودهش أمين بك وقال :
— الشيخ على مين ده ؟ هوه ده مش أربعين محمود باشا عبد الرازق ؟
وأجاب جاره :
— لا ... ده مأتم الشيخ حسين ... كان فقيا عظيما وصوته جميلا !
وانتظر أمين بك حتى أتم المقرىء وعاد يبحث عن ولده على . . . ولكن على كان فص ملح وداب !

شفاء نللى

ذهبت السيدة نللى سلطان إلى إحدى القرى التى على حدود سويسرا للاستراحة من عناء المدن الصاخبة .
وأصيبت السيدة نللى ببرد بسيط فلم تهتم بعلاجه .. ولكن البرد الغليظ القلب انقلب الى نزلة شعبية شديدة وارتفعت درجة حرارة السيدة نللى إلى درجة ياحفيظ.
وأرسلت السيدة فى استدعاء الطبيب المداويا ... وقال الطبيب ان النزلة الشعبية لا تدخل فى اختصاصه ونصحها باستدعاء طبيب اختصاصى فى النزلات الشعبية !
وأرسلت السيدة نللى وأحضرت طبيباً اختصاصياً من باريس على ظهر طيارة .
وقد شفيت السيدة نللى من مرضها . . وكتبت تقول لاحدى صديقاتها فى مصر إنها لن تذهب إلى قرية سويسرية بعد الآن!
وقد علمنا أن السيدة لطفية فاضل التى صحبت السيدة نللى فى سفرها قد أغمى عليها عند ما ارتفعت درجة حرارة صديقتها ولازمت هى أيضاً الفراش !

وجبتك يا عبد المعين تعينى ... لقيتك ياعبد المعين عيان !

الاستاذ الاصغر!

أجرى الوجيه حسن رشاد نجل فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى عملية جراحية فى مستشفى مورو بالدقى .
وقد زار الوجيه عدد كبير من أولاد الذوات يتقدمهم فضيلة الشيخ الفحام !
وقد زارت المريض وفود من العلماء يتقدمهم عزيز صدقى وفايد فريد . . وكاتب هذه السطور !
وقد تماثل المريض للشفاء ... ولكنه لايستطيع مغادرة المستشفى نظراً لازدحام حجرته بحضرات العلماء !

خلاف

منذ شهور قلائل تزوج نجل أحد العظماء بفتاة رشيقة يجرى فى عروقها خليط من الدم المصرى والاجنبي . واقيمت الافراح والليالى الملاح واطلق الناس على الزوجين لقب روميو وجوليت .

ومضت عدة شهور وإذا بالزوجة تصرح فى مجالسها العامة ان زوجها يعتقد انه روميو بحق وحقيق وانها تقاسى من غروره الشيء الكثير . وقد سمعنا انها قد ابدت استعدادها للتنازل عن مؤخر الصداق والنفقة على أن تحتفظ بالشبكة ومعنى هذا الطلاق .

ونحن نتمنى مخلصين أن تعود السعادة الى الزوجين وأن يخفف الزوج من غروره وأن تقفل الزوجة فمها بالضبة والمفتاح ..

الاستاذ فائق الجوهرى

عاد على الباخرة النيل أمس الاستاذ فائق الجوهرى صاحب معهد ومجلة الرياضة البدنية بعد رحلة فى أوربا لمدة ثلاثة شهور زار فيها أهم المعاهد الرياضية فى انجلترا وفرنسا والدانيمرك والمانيا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا . وقد انتهز فرصة وجوده فى انجلترا فأدى امتحان كلية اسكاربرو فى التربية البدنية وامتحان العضوية فى الجمعية البريطانية للاطباء الطبيعيين . وجمعية علم النفس الطبي . وعنى فى المانيا وايطاليا بدراسة النظامين النازى والفاشيستى من الوجهة الصحية والرياضية .

بنت الباشا

استقر رأى النجمة السينمائية المحبوبة السيدة آسيا على تسمية فيلمها الذى سيعرض فى هذا الموسم « بنت الباشا المدير » وهذه التسمية هى النهائية لاننا قد نشرنا منذ أسابيع أن اسم الفيلم « ابحث عن المرأة » وسوف يشاهد الجمهور درة آسيا الجديدة فى هذا الموسم بعد أن شاهد الخطى السريعة الموفقة التى خطتها هذه الفنانة الكبيرة !!

اعـــلان

وزارة المعارف العمومية

مدرسة فاروق الاول الثانوية بالعباسية

تفتح المدرسة ابوابها لقبول الطلبات ابتداء من يوم الاثنين ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٧ ومدة الدراسة بها ٤ سنوات تعد الطلبة فيها لامتحان شهادة الدراسة الثانويه القسم العام وفقا للمناهج المقررة مع السير على أحدث أساليب التربية التى تكون شخصية التلميذ وتنمى ملكاته العقليه وتعوده الاعتماد على النفس وتعده لشق طريقه فى الحياة العملية .

وستضاف إلى خطة الدراسه بها حصص للاشغال اليدويه والموسيقى والمشروعات الاجتماعيه والعلميه وابحاث المكتبه والكتابة على الآلة الكاتبه موزعه على فرق الدراسه المختلفه .

ولضمان تجانس اعمار التلاميذ فى المدرسه تقرر جعل الحد الاعلى لسن القبول بها كما يأتى :

السنه الاولى	١٣ سنه
« الثانيه	١٥ «
« الثالثه	١٦ «
« الرابعه	١٧ «

ويمكن لاولياء أمور الطلبه الذين يرغبون فى دخول هذه المدرسه مقابلة حضرة ناظرها يوميا من الساعه ١١ صباحا إلى الساعه ١٢ ظهراً للحصول على ما يرتدونه من البيانات

٢٨٠٠

وزارة الزراعة

تقبل العطاءات بادارة المخازن والمشتريات والورش بالدقى لغاية الساعه الحادية عشرة من صباح يوم ٨ نوفبر سنه ١٩٣٧ عن توريد أدوات معامل وكيماويات والآت رش لقسم الفطريات . ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة يوميا ماعدا العطل الرسميه مقابل دفع مبلغ ٣٠ مليما

٢٧٩١

محلات

رياض جرجس

لتوريد وتركيب عموم الاشغال والزينات الكهربائية

ميدان الفلكى

أول شارع مظلوم باشا

تليفون ٥٥٧٧٩ بمصر

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزه مدير عام مصلحة المجارى الرئيسيه رقم ٤ بشارع الانتكخانة بمصر — لغاية ظهر يوم ٥ أكتوبر سنة ١٩٣٧ .

عن توريد زلط صحراء وغسله وتدريجه وادخاله بالمرشحات بمزرعة مجارى الزقازيق بتل بسطه .

ويمكن الحصول على صوره من هذه المواصفه من مخازن المصلحة الكائن بشارع الملكة نازلى رقم ١٠ بمصر فى جميع أوقات العمل الرسمية مقابل رسم قدره ١٠٠ مليم (لايرد بأى حال) بخلاف ٣٠ مليم رسم بريد .

وللمصلحة الحق فى قبول أو تجزئة أو رفض أى عطاء بدون ذكر الاسباب كما انه يحق لها إلغاء المناقصة إذا رأت ذلك .

١—٢ ٢٧٦٦

كتاب رعاية الطفل

هو أحسن مرشد للام فى تغدية وتربية الطفل ويطلب من مؤلفه الدكتور احمد خليل عبد الخالق.

لمناسبة افتتاح المدارس

ابتداء من

٢٠ قرش

ثمن زوج الحذاء

للرجال والسيدات والأولاد

بمحل

الحذاء الحديث



٢٦ شارع بين الصورين

لأصحابه فؤاد سليم ونخاليد عوض

الأسعار من ٢٠ إلى ٦٠



مدارس الأهرام بالقاهرة

مديرها الأستاذ طه السويفى

ابتدائى . ثانوى كامل

المدرسة الابتدائية

٤ شارع ماظهر بالعباسية

تليفون ٥٨٤٩٧



المدرسة الثانوية

"وبها السنة التوجيهية"

١٠٣ شارع العباسية

تليفون ٥٨٤٩٧

تطلب الاستعلامات من ادارة كل مدرسة وتقدم الطلبات من الآن



صاحب السعادة غالب باشا الغلباوى

الدَّوْرُ الذى لعبته ماتا هارى ..

« يروى هنا المسيو ارمان ميجان البوليس السرى الفرنسى بادارة بوليس باريس .. يروى جنابه مقابلة سمو الخديوى عباس للجاسوسة المعروفة ماتا هارى . وقد رأينا مع احترامنا لمقام الخديوى السابق أن ننقل لقرائنا الفصل التالى لما فيه من طرافة .. وخيال غريب ! »

كان سمو الخديوى بطبيعته يكره الانجليز ويميل للالمان وكان اتصال سموه بالسلطات الألمانية فى أول الأمر عن طريق يوسف باشا صديق ثم أصبح وسيطه بعد ذلك الجاسوس الألمانى بولو باشا .

وبعد أن خلعت السلطات الانجليزية سمو الخديوى عن العرش اتصل سموه بالسلطات الالمانية ليستفسر منها عن مشاريعها لاعادته إلى عرش بلاده الذى ضحى به وهو ينفذ أغراض ألمانيا (كذا !)

وأفهمت السلطات الألمانية سموه أن فى نيتها إعادته للعرش وتنصيبه سلطاناً على مصر والسودان عند انتهاء الحرب . وأكدوا لسموه أن الحرب لن تعمر إلا شهوراً قلائل

ولكن لم يكن الصبر من طباع الخديوى السابق وكان يعتقد بخلاف غيره من الناس أن الحرب سوف تطول وعلى ذلك كان يلح فى كل مناسبة طالباً من الألمان إعادته إلى عرش بلاده ...

وكثيراً ما كان سموه يحتد فى حديثه مع أصدقائه الألمان وكثيراً ما صاح فى وجوههم بأنهم قد أخلوا بتعهداتهم وسمعته يقول ذات مرة وقد تطرق اليأس الى نفسه :

— كلما تأخرت عودتى إلى بلادى كلما ضعفت سطوتى ...

ووصل إلى مسامع السلطات الالمانية نبأ تذمر الخديوى فوعدته خيراً ...

***

وفى مساء أحد الأيام أخبرنى بولو باشا وكنت قد اكتسبت ثقته وأسند إلى منصب سكرتيره الخاص .. أخبرنى جنابه انه ينتظر زيارة الخديوى من وقت لآخر .

وحضر سموه يصحبه يوسف باشا صديق إلى قصر بولو باشا ... وكان عصبياً فى حديثه ... يلتفت بين ساعة وأخرى إلى ساعته !

وأثار ذلك دهشتى ورغبتى فى الاستطلاع وعند ما أدخلت سموه إلى مكتب بولو باشا لاحظت أن عند مخدومى عدداً من الرجال الذين ثبت أثناء محاكمته أنهم كانوا من مساعديه الجواسيس .

وبعد وصول سموه بنصف ساعة حضرت إلى القصر فتاة وإن لم تكن على درجة عظيمة من الجمال إلا أنها كانت ممشوقة القوام ... فى عينيها بريق جذاب يأسرك لاول وهلة . وقد أعادتنى نظرتها الجميلة إلى شبابى



فى حياة الخديوى عباس

وذكرتنى بفتاة اسمها فيفى كنت أحبها فى وقت من الاوقات .

وأخرجت الفتاة من حقيبة يدها بطاقة زيارة وطلبت منى أن أقدمها لبولو باشا .

ولما دققت النظر فى البطاقة وجدت أنها لا تحمل إسماً بل كانت عبارة عن ورقة بيضاء!

وطلبت من الفتاة أن تكتب عليها اسمها ... ولكنها ابتسمت وطلبت منى أن أقدم البطاقة كما هى لمخدومى .

وعند ما رأى بولو باشا البطاقة البيضاء صاح بى :

ـ دعها تدخل بسرعة

ثم سألها باهتمام إن كانت قد انتظرت طويلا ؟! ثم أقفل الباب !

***

ومع أننى حاولت أن استرق السمع إلا أننى لم أفهم كل الحديث . غير أننى لاحظت أن الفتاة المجهولة الاسم كانت تتحدث مع من بداخل الحجرة بنغمة رئيس يصدر الأوامر لمرءوسيه .

ومن سياق الحديث فهمت أن الحكومة الالمانية قد رأت أن تشترى بعض الجرائد التى تصدر فى باريس لبث الدعوة لعودة الخديوى عباس إلى عرشه !

وسمعت الفتاة تهمس باسمى جريدتى البتى باريزيان والليبرتيه ويظهر أن الخديوى أعجب بحديث الفتاة لأنه خرج من المقابلة وعلى وجهه امارات الانشراح .

وأحب أن أقف هنا لأقول إن المانيا لم تقدم على شراء هذه الجرائد لمجرد خدمة الخديوى كما اعتقد سموه بل كان غرضها الرئيسى نشر الدعاية ضد بريطانيا ومحاولة اقناع الشعب الفرنسى بخطورة تحالفه مع الانجليز .

***

وحدث عندما قبض رجال البوليس الفرنسى على الجاسوسة ماتاهارى وقدمت للمحاكمة أن طلبتنى المحكمة التى تحاكمها للشهادة .

وكم كانت دهشتى عندما وجدت أن ماتاهارى الجاسوسة الخطيرة التى دوخت بوليس فرنسا لم تكن إلا الفتاة الممشوقة القوام التى أسرتنى بجاذبيتها وذكرتنى بصديقتى القديمة فيفى !

كانت ماتاهارى وأنا جالس فى مقعد الشهود تسلط على جاذبيتها وتنظر إلى نظرة كلها طهر وبراءة فكان قلبى يهتف بى :

— ارحمها فقد تكون ضحية ظروف سيئة .

ولكن ضميرى كان أقوى فصاح بى :

— قل الحقيقة . . فهذه الفتاة الطاهرة البريئة قد أودت بآلاف من أبناء وطنك إلى الهلاك !

وأشحت بوجهى عن ماتاهارى وسردت للمحكمة ما أعرفه عن هذه المرأة الخطرة وذكرت لها ما حدث فى قصر بولو باشا وما تطرق إلى أذنى من اطراف الحديث .

***



وقد جاء فى محاكمة بولو باشا بالملف رقم ٢١٧ أن بولو قد استلم بفضل مساعى ماتاهارى على ثلاث دفعات مبلغ مليونى ونصف من الجنيهات كدفعة أولى لشراء الجرائد الفرنسية السابقة الذكر .

وقد ذكر النائب العام ان بولو باشابدلا من أن يصرفها فى الدعاية لالمانيا أو للخديوى احتفظ بالمبلغ وصرف جزءاً كبيراً منه فى إقامة المآدب وشراء هدايا لصديقاته الكثيرات .

وقد جاء فى هذا الملف أيضاً ان سمو الخديوى لما لاحظ تلاعب بولو باشا طلب من السلطات الالمانية أن ترسل إلى سموه مبالغ الدعاية مباشرة .

وارسلت له السلطات شيكا على بنك سويسرا بمبلغ ٢٠ مليون فرنك و٧٣ سنتيم !! أى ما يقرب من مليون جنيه (لان الفرنك كان محسوبا يومها على قاعدة الذهب)

ولا أعرف للآن معنى الثلاثة وسبعين سنتيما !

وقد ذهب سمو الخديوى واستلم المبلغ بنفسه .

وسمع بولو باشا بذلك فكان يلاحق الخديوى فى كل مكان طالبا منه تسليم المبلغ بحجة انه هو ممثل الدعاية الالمانية الوحيد فى فرنسا .

ولكن الخديوى اختفى عن الأنظار حتى أثار ذلك ثورة بولو باشا فقال لى مرة :

— Il prit l'argent et fila.

أى أن سموه أخذ النقود وهرب !

(مترجمة عن كتاب بولو الجاسوس الفذ)



غالى والطلب رخيص !

(—) : ماعندكيش حاجة لونها أحمر نشاور بها للمركب دى علشان تيجى وتنقذنا ؟



٥٠٠ جنيه أجرة سهرة

كان للشيخ محمد رفعت شرف اذاعة ماتيسر من القرآن الكريم عقب كلمة صاحب الجلالة الملك التى اذاعها على شعبه يوم تولى جلالتـه سلطته الدستورية ونذكر بهذه المناسبة النادرة التالية عن المقرىء الـكبير .

كانت احدى عائلات الصعيد الـكبرى فى اسيوط تستعد لاقامة مهرجان كبير بمناسبة زفاف أحد ابنائها ، وكانت احدى العائلات المنافسة لها تستعد هى الأخرى لزواج كبير من افرادها ، وتنافست الأسرتان حتى يجىء مهرجان كل منهما أفخم من الآخر ، واتصل بافراد الأسرة الأولى أن منافستها أرسلت تتفق مع الشيخ رفعت على تلاوة القرآن فى ليالى المهرجان الثلاث نظير ١٠٠ جنيه . وفى الحال أرسلت بدورها إلى الشيخ رفعت تعرض عليه ١٥٠ جنيها ليحضر مهرجانها هى . وبلغ هذا الأسرة الأولى فزادت الأجر إلى ٣٠٠ جنيه مباشرة . وأخذت الفريق الثانى نعرة ابناء الصعيد فزادت الرقم إلى ٥٠٠جنيه ورسا عليها العطاء وسجلت بذلك رقما قياسيا لم يضرب حتى اليوم .

برضه واحد !!

كان يتردد على منزل المرحوم محمد بك البابلى الأديب الـكبير المعروف شخص ثقيل ويظل جالسا ساعات طويلة وهو يفيض على المجلس من دمه الثقيل .

وتأخر حضرة الطفيلى ذات يوم عن الحضور وظنوا انه لاحظ انقباضهم منه فرحمهم من شخصه اللطيف ... ولكن فجأة هلّ حضرته بطلعته يتهادى فسأله المرحوم البابلى عن سر تأخره كأنه كان مشتاقا اليه ...

وأجاب الرجل : والله أبويا عيان شوية .

ورد البابلى على البديهة قائلا : طيب يا أخى مش كنت تجيبه معاك علشان نطل عليه ؟!

محبكم داب

رفعت الستار عن الآنسة أم كلثوم وسط افراد تختها وبدأ التخت يعزف البشارف والتقاسيم والليالى والموشحات الخ الخ وأم كلثوم ولاهى هنا .. منهمكة فى « مص » ملبسة فى فمها .





وطال العزف ، وأخيرا صاح أحد المتفرجين بسومة : ماتغنى بقى ياست . وبكل هدوء اشارت سومة إلى الملبسة التى فى فمها وقالت : لما تدوب !! وضجت الصالة بالضحك وغرق اخونا فى عرق الـكسوف والخجل .

من هنا وهناك

احصائية

بيعت من اسطوانة « ان كنت اسامح » للآنسة ام كلثوم ٥٠٠ر٠٠٠ نسخـة « نصف مليون » وقد أخذت سومة مبلغ ٣٠٠ جنيه أجراً لها على تعبئة هذه الاسطوانة أى ما يوازى نصف مليم عن النسخة الواحدة ولو انها تقاضت قرشـا واحداً عن النسخة لكان يجب أن تأخذ ٥٠٠٠ جنيه

وبيعت من اسطوانة «وحوى وحوى ايوحه» لمطربة مجهوله ــ من كاتب هذه السطور على الاقل ــ ١٠٠ر٠٠٠ نسخة بيع أكثرها فى الارياف والقرى . وعندما طلبت المطربة نسخة لها من الاسطوانة كتب فرع الشركة فى القاهرة إلى الرئاسة فى الاسكندرية ودامت المفاوضات شهرين كاملين حتى سمح بالنسخة المطلوبة . وقد أخذت المطربه المجهولة مبلغ ١٢ جنيها نظير تعبئة هذه الاسطوانة .

ممثل وبوليس

كثرت حوادث خطف الاطفال فى امريكا ووصلت إلى كواكب هوليوود من اصحاب الاولاد .. تهديدات متعدده بخطف اطفالهم ان لم يدفعوا الحلاوة ..

وأخيرا قرر « فردريك مارش » الـكوكب المعروف أن يفتح مكتبا لمحاربة الخطافين ودعا سائر زملائه من الممثلين والممثلات إلى الاشتراك معه .

ونذكر هنا ان فردريك مارش له ولدان .

بين وزير اليونان المفوض ودوس باشا

اعتاد سعادة توفيق دوس باشا ان يقيم فى موسم الشتاء من كل عام عدة حفلات ساهرة فى قصره يدعو اليها الوزراء والكبراء ووزراء الدول المفوضين ورجال السلك السياسى .

وفى إحدى هذه الحفلات أعد رب الدار دوس باشا موسيقى « جاز » ليرقص على نغماتها المدعوون فى صالة الرقص الكبرى ، كما استدعى بعض المنولوجست لالقاء منولوجات وأغانى فى ناحية أخرى من الدار لمن لا يحب الرقص من المدعوين أو لا يشترك فيه .

وألقى احد المنولوجست منولوجا يدور حول أسرة يونانيه تودع ربها على رصيف المحطة ، وتضمن المنولوج كثيراً من عبارات واشارات الهزء والزراية والاستخفاف بالأسرة اليونانية الكريمة . .

وتصادف ان كان بين المدعوين فى هذه الحفلة وزير اليونان المفوض ، وتصادف كذلك انه لم يشترك فى الرقص ، وتصادف للمرة الثالثة انه جلس يستمع للمنولوجات فى القاعة المخصصة لذلك وجاء مقعده فى الصف الأول من الجالسين .

وبدأ المنولوجست يلقى منولوجه ولم يكد يمضى فيه قليلا بين ضحك الحاضرين وقهقهة الحاضرات حتى تنبه وزير اليونان المفوض إلى ما فى المنولوج من عبارات غير لائقة بالاسرة اليونانية المحترمة التى يتحدث عنها فانسحب فى هدوء وترك الحفلة تنعى من بناها.

وأدرك الحضور ما حدث فساد بينهم الصمت العميق ، وأسرع أحدهم ونبه سعادة توفيق دوس باشا إلى الفصل البارد الذى وقع وإلى انسحاب وزير اليونان المفوض وطار دوس باشا وأدرك الوزير المنسحب على باب الدار بشورت هدو وقدم له الاعتذار الكافى وعاد به إلى باب الدار بعد ان أمر بالقاء المنولوجست المسكين من النافذة .

وانتهت المسألة بسلام قبل ان تصل إلى المراجع العليا وتقطع العلاقات بين مصر واليونان .



بس . . ؟ !

(الدكتور) : انت بتفأفأ على طول ؟

(المريض) : أبـ أبـ أبداً . . . لما بتكلّم بس !


هذا هو مشروب الصيف
المنعش
قل
الشاى
المثلج
من فضلك
طريقة عمله
جهز الشاى كالمعتاد ثم صبه
فى كوبة بها قطع ثلج صغيرة
وضع السكر والليمون حسب
الطلب
٢٠

وزارة المعارف بين عهدين بين معالى الوزير وبلدياته

كانت أكبر ظاهرة لوحظت أثناء تولى معالى زكى العرابى باشا وزارة المعارف هى تركز السلطة كلها فى يدى العشماوى بك وكيل الوزارة وعوض بك ابراهيم الوكيل المساعد ، وقد رفع الاثنان علم الدكتاتورية فى الوزارة وأصبح الأمر أمرهما والقول ما قالت حزام ، على فرض ان لكل منهما ٥٠٪ من حزام المذكورة !

وانصافا للوكيل ومساعده نقول ان أحداً منهما لم يسع إلى هذه السلطة أو يحاول ان يكون دكتاتوراً أو شبه دكتاتور فقد كان هذا من عمل الوزير نفسه ، ذلك لأنه كان يرفض أن يتعامل رأساً مع مراقبى الادارات المختلفة فى وزارة المعارف وكبار الموظفين حتى من درجة (١) فما فوق وإذا أخطأ احد المراقبين ودخل باب الوزير صدفة لم يلق من معاليه إلا ما يلقاه فراش أو زبال من رعايا الحكومة المصرية ، ويشخط معالى الحزم والعزم فى المراقب المسكين صائحا .

— إمشى يا افندى انت اطلع بره ... أنا ما اعرفكش ...

ويمشى الافندى ويقصد غرفة الوكيل أو مساعد الوكيل ويعرض عليهما ما عنده من الاوراق وتكون المرة الاولى والاخيرة التى يفكر فيها فى طرق باب الوزير أو الاستئذان عليه ...

ومن هنا اصبح العشماوى بك وعوض بك ابراهيم هما الملاذ والملجأ فى وزارة المعارف .

سياسة الباب المفتوح

أما معالى عبد السلام باشا فهمى جمعة وزير المعارف الجديد فقد فتح بابه على مصراعيه ، وأمر وأمره مطاع ، ألا يكون ثمت من حجاب بينه وبين كبير أو صغير ، وعادت السلطة فتربعت من جديد على كرسى الوزير الوثير .

ومن تحت رأس سياسة الباب المفتوح هذه وقعت الحادثة الطريفة التالية :

كان معالى الوزير فى غرفته ومعه بعض الزوار من النواب والشيوخ وكبار الأعيان وإذا برجل يلبس جلابية ولبدة وبيده عصا خرزان لطيفة يقتحم الباب ويدخل ثم يلقى نظرة ذات اليمين واخرى ذات اليسار وينتقى «أجعص» فوتيل فى الغرفة وهو الموضوع إلى جانب مكتب الوزير رأسا ويجلس عليه دون كلفة أو استئذان ...

والتفت الوزير إلى زائره الفاضل وحياه بتحية الاسلام ثم سأله ماذا تطلب السيادة ؟

وقال الرجل — تعريفاً لنفسه — انه « بلديات » للوزير تجمعهما مديرية واحدة هى الغربية !! ثم دار الحوار الطريف التالى :

— تشرفنا يا افندم .. فيه خدمة ؟

— أنا امى ماتت

— البقية فى حياتكم .. آدى حال الدنيا

— وعاوز قرشين للكفن ...

— ايوه ... حاضر يا افندم !

وآخرج معالى الوزير محفظته وأعطى لبلدياته مما أعطاه الله .

حافظ بك رمضان والعصفور الأخضر



من المناظر المألوفة التى اعتدنا أن نراها فلا نعجب لها منظر العجائز من السيدات يحملن كلباً أليفاً بفرائه الأبيض الناصع ، أو قطاً مدللا يدعونه «مشمش» على الاغلب ويطعمنه الفستق المقشر ويسقينه ماء الورد المعطر ، ولكن أن ترى رجلا من الجنس الخشن يقلد عجائز الجنس اللطيف ... دون هذا وترتسم فى الجو الف علامة من علامات التعجب والاستفهام .

فى أحد قطارات السكة الحديد يوم الخميس الأسبق ، وفى عربة البولمان الرفيعة الشأن كان الاستاذ حافظ بك رمضان زعيم حزب هرر والملحقات . . . كان الاستاذ يتربع على مقعد وثير من مقاعد العربة وعلى المائدة المجاورة قفص لطيف به عصفور أخضر « يزقزق » بأعذب الالحان ، أناشيد الوجدان .



ولفت وجود العصفور نظر البعض من الطفيليين فسألوا خادم العربة عن هذا البلبل الصداح ؟ وأشار الرجل خفية إلى حافظ بك رمضان ...

وقد دفع حضرته مبلغ ٥ ر١٣ قرش أجرة للسكة الحديد على حمل عصفوره من القاهرة الى الاسكندرية فى العربة البولمان .

عندما انشقوا على سعد ثم على مصطفى النحاس والتاريخ يعيد نفسه !

عند ما عاد فقيد مصر الخالد سعد زغلول من أوربا سنة ١٩٢٠ تلك العودة التى وصفتها الجرائد الانجليزية بحق أنها عودة الفاتح الغازى .. كانت قد سبقته إلى مصر أنباء الخلاف الذى نشب بينه وبين فريق من أعضاء الوفد المصرى حول تأليف الوفد الرسمى الذى يتولى مفاوضة الحكومة الانجليزية رسمياً لعقد معاهدة تحالف وصداقة بين البلدين بعد أن انتهت المفاوضات الغير الرسمية بين سعد وملنر إلى مشروع ملنر .

كان سعد يرى أنه بصفته زعيم الشعب المختار يجب أن يكون على رأس الوفد الرسمى وكان المغفور له عدلى يكن باشا يرى انه بصفته رئيس الحكومة القائمة يجب أن تسند اليه هذه الرئاسة حفظاً لهيبة الحكومة واحتراما لمنصبه كرئيس الوزراء.

وانقسم الوفد المصرى إلى قسمين، قسم يؤيد سعدا ، وقسم يؤيد عدلى ، وسبق هؤلاء إلى مصر ليمهدوا الأذهان لفكرتهم قبل أن يصل سعد فيقضى عليها ، ولكن سعداً الحذر أدرك غايتهم فارسل الى لجنة الوفد فى مصر ينبئها بالخلاف وبأسبابه ويطلب منها العمل على إحباط مسعاهم .

وتسربت الانباء من لجنة الوفد إلى الشعب فقوبل هؤلاء عند وصولهم إلى مصر مقابلة غير سارة أدركوا منها لأول وهلة ان المسألة ليست من السهولة بحيث يتصورون.

وقدم سعد قدومه المظفر وبدأت الحرب فى الخفاء ثم أعلنت بصفة رسمية .. وخرج على سعد من الوفد عبد العزيز « بك » فهمى والمغفور لهما المكباتى بك ومحمود بك ابو النصر وغيرهم ممن كانوا يعدون من اصدقاء الوفد وممن صحبوا سعد فى سفره إلى باريس بعد الافراج عنه من مالطة .

وأقامت لجان الوفد فى شتى أنحاء القاهرة اجتماعات كبيرة دورية كان سعد يخطب فيها حاملا على الوزارة وعلى الخارجين على صفوف الأمة وسميت هذه الحملة بحملة المآدب، وفيها ألقى سعد بعض عباراته الساحرة التى سارت مسير الأمثال ، منها عبارته المعروفة التى ألقاها فى حفلة شبرا «جورج الخامس يفاوض جورج الخامس » ومنها عبارته الأخرى التى قال فيها منتقدا الوزارة لصمتها وعدم اتخاذها قراراً حاسما فى الموضوع « إنى قلق.. والأمة أيضا قلقة»

وكان ذلك أول انشقاق حدث فى الوفد وكان أعضاء الوفد المذكورين أول المنشقين

وفى سنة ١٩٢٨ عندما ألفت وزارة دولة محمد محمود باشا انشق على الوفد المرحوم ابراهيم بك راتب وكتب بيانا يقول فيه إنه « سعدى لانحاسى » وكان الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا قد تولى زعامة الوفد والأمة خلفا لسعد ، وكان سبب انشقاقه شخصيا محضا وله قصة طويلة نضرب صفحا عن ذكرها ونكتفى بأن نقول انه رحمه الله أخذ على رفعة الرئيس الجليل عدم تدخله فى مسألة كانت بينه وبين حمدى « بك » سيف النصر وأثارت بين الاثنين خصومة بسبب قضية وقف معروفة ، وأغاظ ذلك ابراهيم بك راتب فخرج على الزعامة آملا أن يتبعه البعض ، ولكن انشقاقه مر فى هدوء ومضت القافلة تشق طريقها .

ثم كان بعد ذلك انشقاق السبعة ونصف وكان الخلاف يومها حول الوزارة القومية وكان هؤلاء يؤيدون قيام هذه الوزارة على أن يمثل فيها الوفد وجميع الاحزاب السياسية، وكان الرئيس الجليل وبقية اعضاء الوفد ضد الفكرة مهتدين فى ذلك بالتجارب السابقة خصوصا بتجربة الوزارة الائتلافية التى الفت برئاسة رفعة النحاس باشا ثم مهد لاقالتها بخروج دولة محمد محمود باشا منها .

وقد سبقت هذا الانشقاق، وهو يكاد يكون مماثلا فى ظروفه وملابساته للانشقاق الذى حدث فى عهد المغفور له سعد باشا وأشرنا اليه فى مستهل هذا المقال ، اجتماعات



ومباحثات طويلة لم تنته إلى نتيجة معينة ، واجتمع الوفد المصرى وقرر فصل المنشقين

ويختلف هذا الانشقاق عن مثيله الذى حدث فى عهد سعد أن المنشقين القدماء افلحوا فى تحقيق ماكانوا ينادون به فالفت وزارة عدلى باشا ورأس دولته الوفد الرسمى للمفاوضات ، اما المنشقون الجدد فلم يفلحوا فى تحقيق غرضهم ولم تؤلف الوزارة القومية

ذكريات

هو مكان حبيب إلى النفس . وهى اليه أبداً مشوقة تذكره حين تشرق الشمس . وتذكره حين تغرب الشمس ، فاذا كان المهجوع خالط النفس أحلاما فيها متاع وفيها لذة

هو مكان حبيب لا لانه أنيق فحسب . ولا لأنه جميل فحسب ولا لأنه مجمع الفضاء من خيرة الاوساط . لا لذلك كله فحسب ولكن لذلك كله . ولأنه هذب الروح . وثقف النفس . وربى الجسم فى رعاية حكيم هيأته الطبيعة لأبوة مشرقة واكتسبته التجارب حزما وحكمة

ذلك المكان الحبيب إلى النفس هو . مدارس النهضة المصرية بالظاهر . وذلك الأب الحكيم الحازم هو الاستاذ (سليمان زكى) فيالها من ذكريات لذيذة تعود النفس السعادة كلما عادت اليها . عثمان فهمى

اعلان مناقصة

وزارة المواصلات

مصلحة الموانىء والمنائر

تقبل العطاءات بمكتب مديرعام مصلحة الموانى والمنائر بالترسانة بالاسكندرية لغاية ظهر يوم ٣٠ اكتوبر سنه١٩٣٧ عن توريد اجهزة للانوار الاوتومانيكية وشمندورة نور.

المواصفات وشروط التوريد يمكن الحصول عليها نظير مبلغ مائة وخمسين مليما من الادارة العامة لمصلحة الموانى بالترسانة بالاسكندرية أو من مكتب مشتريات الحكومة بلندن .

٢ — ٢ ٢٧٠٢

خطوط الترام

رقم ٧ و١٢ و١٤ و١٥ و١٧ و٣٠

خطوط الاومنيبوس

رقم ٤ و٦ و٧

كل هذه المواصلات التى تصل كل جهة بأخرى فى مصر تمر من شارع الخديوى اسماعيل. أنظر وأنت مار بهذا الشارع وتطلع أمام المدرسة اليونانية فانك واجد الاجزخانة التى اشتهرت بالمعاملة الحسنة وبالأمانة المتناهية وبالدقة فى تحضير أى تذكرة طبيب ...

وهل هناك غير

اجزاخانة الحكيم ؟!

اقصدها واطلب ما تريد فأنك لاشك ستخرج وأنت راض مسرور لأنك ستخرج ومعك الشفاء.

معهد التعليم الابتدائي للبنات

الخاضع لتفتيش وزارة المعارف العمومية

رقم ١٧٦ مكرر بشارع الأمير فاروق بالظاهر

ابتدائى — رياض اطفال

قسم انجليزى — قسم فرنسى — بنين — بنات

مما يجعلك ترتاح إلى معهد التعليم للبنات بالظاهر

أولا — انه حائز للدرجة الأولى من وزارة المعارف العمومية منحته اياها لعنايته بالناحية الخلقية . ورقى مستواه العلمى ووفرة مدرسيه الفنيين

ثانيا — انه حائز لأحسن نتيجة فى امتحان الشهادة الابتدائية هذا العام من الدور الأول وهى (١٠٠٪) إذ تقدم منه ١٧ طالبة فنجح الـ ١٧ كلهن

ثالثا — انه يشغل أوسع وأجمل سراى للتعليم فى حى الظاهر والعباسية . تهيء حديقته الواسعة الفرصة للتلميذات أن يقمن بالدروس العلمية من دراسة النبات وفلاحة البساتين والتوسع فى النشاط المدرسى وفقا لنظم التربية الحديثة

تسحب الاستمارات يوميا من الساعة ٨ — ١ ومن ٥ — ٦ مساء

بدء الدراسة يوم ١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٧

الفيلم الخالد الذى أحدث أكبر رجة فى العالم العربى

ليلى بنت الصحراء

لما فيه من المواقف التاريخية الرائعة

والمناظر الخلابة والأغانى الشجية



تمثيل فتاة الشرق

بهيجة هانم حافظ

— يعرض —

بسينما أوليمبيا

ابتداء من يوم الاثنين ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٧

كل يوم ثلاث حفلات ويومى الجمعة والأحد أربع حفلات

شيء عن قسم الصحافة في معرض باريس

هل في مصر جريدة واحدة فقط ؟!

لمندوب آخر ساعة بالمعرض

أول مايجتذب الصحفي الذي يزور معرض باريس الدولي من الأقسام هو قسم الصحافة بلا شك . فالصحفي يسارع إلى هـذا القسم لكي يرى أدلة التقدم في فنه ولكي يشعر أنه في بيته الكبير أو في إدارة الصحيفة التي يحرر فيها !

هذا هو شعوري وأنا أمر من تحت برج إيفل لكي أدخل ذلك البناء الشاهق الذي كتبت عليه كلمة واحدة هي : «الصحافة» وقد خيل إليّ وأنا أمر من باب البناء الى الدور الاول أنني لن أرى هناك إلا الصحفيين ... ولكنني كنت مخطئاً لأن قسم الصحافة كان من الأقسام الناجحة في المعرض التي اجتذبت اليها عدداً كبيراً من الزائرين والزائرات .

ويتكون هذا القسم من أدوار ثلاثة يحتاج كل دور منها إلى أكثر من ساعة حتى يلم الزائر بكل ما فيه وخاصة إذا كان صحفياً يريد الالمام بكل ما يتصل بالصحافة الحديثة .

المطبعة الاولى

في الدور الأول من بناء الصحافة ، وفي مكان ظاهر منه خصص قسم كبير للمطبعة الأولى وللطبّـاع الأول وهو جوتنبرج العظيم . وعند مدخل هذا القسم أقيم تمثال لجوتنبرج لا يمر به أحـد العارفين بقـدر « الكلمة المطبوعة » وأثرها في عالمنا إلا ويحني الرأس إجلالا لهذا المخترع الاكبر . وقد كتب على هـذا القسم انه : « معمل جوتنبرج » وعرضت نمـاذج الصحائف والكتب التي تم طبعها بواسطة المطبعة الاولى وأمام الداخل إلى الدور الأول من بناء الصحافة أقام «هاشيت» مكاناً لبيع الصحف والكتب المختلفة لجميع الزائرين ومن جميع الاجناس .

ويجد الزائر في ذلك القسم كذلك تطور وسائل نقل الصحف في العالم وأحدث هذه الوسائل طبعاً نقلها بالطيارة بحيث تصل إلى القراء في وقت قصير جداً . وعرضت كذلك نماذج أحدث آلات جمع الحروف والكلمات الحديثـة وهي المعروفة باللينوتيب كما عرض «اتحاد رسامي الصحف» صوراً كاريكاتورية بديعة .

وظهرت في ذلك الدور كذلك إحدى السيارات المجهزة بالراديو وهي تستعمل في إرسال الاخبار من الأمكنة البعيدة كميادين القتال وغيرها رأساً الى الصحف .

وعرضت شركات الاخبار المصورة في العالم بعض صورها التي ترسلهـا لصحف الدول المتمدنة في المناسبات المختلفة .

وعرض المسيو بيلان Bélin المخترع الفرنسي المشهور جهـازه المسمى Bélinographie وهو الخاص بنقل الصور من مكان إلى آخر بواسطة الراديو بحيث تنشر صور الحوادث التي تقع في أمريكا مثلا في صحف أوربا بعد وقوعها بساعات قليلة . وتستعمل الصحف الفرنسية وفي مقدمتها « باري سوار » هذا الجهاز كثيراً وقد ثبت نجاحه في نقل الصور إلى الصحف واضحة ظاهرة لاتكاد تختلف كثيراً عن الصور الفوتوغرافية التي تحفر على المعادن وتنشر بالطريقة العادية المعروفة من قبل .

احصاء ظريف

في مكان ظاهر من الدور الأول من قسم الصحافة نشر المنظمون احصائية ظريفة هي عبارة عن موازنة بين الوقت الذي كان يستغرقه نقل الأخبار والصور من بعض المدن النائية في أمريكا وآسيا واستراليا إلى باريس في عام ١٩٠٠ وبين الوقت الذي يستغرقه نقلها الآن في عام ١٩٣٧ من نفس هذه المدن البعيدة إلى باريس . وإلى القارىء بعض هذه الموازنة ننقلها اليه لكي يدرك مقدار التقدم الذي تم في فن نقل الأخبار والصور في أقل من نصف قرن ويصور لنفسه ماسيكون عليه الحال بعد نصف قرن آخر !!

من سان فرنسسكو إلى باريس سنة ١٩٠٠ ٢١ ساعة ونصف وسنة ١٩٣٧ أربع ساعات

من طوكيو إلى باريس سـنة ١٩٠٠ ٢١ ساعة وسنة ١٩٣٧ خمس ساعات ونصف

من بوينس آيرس إلى باريس سنة ١٩٠٠
٢٥ ساعة وسنة ١٩٣٧ خمس ساعات ونصف
من سيدنى إلى باريس سنة ١٩٠٠
٣٢ ساعة وسنة ١٩٣٧ ست ساعات

نماذج المطبوعات

إذا انتقل القارىء بعد ذلك إلى الدور الثانى من بناء « الصحافة » فى المعرض عثر على نماذج لآلاف بل مئات الآلاف من أنواع المجلات والدوريات والمطبوعات المختلفة وقد وضع كل نوع منها وحده فمنها المطبوعات: الفنية والأدبية والصناعية والدين والحقوق والفلسفة والاجتماع والسياسة والموسيقى والراديو والغناء والسينما والسيارات والزراعة والغابة والفكاهة والنقل والطيران والتجارة والصحة والكيمياء والتأمين والمصارف والأزياء (الموضه) والكهرباء والاثاث وتزيين الأخشاب ... الخ

وتحت كل نوع من هذه عرضت عشرات المجلات التى تبحث فى ذلك الفن المستقل وحده بحيث لا يمكن أن تجد فنا لم تخصص له الكثير من الصحف فى فرنسا أو فى دول أوربا الأخرى .

وفى الدور الثانى كذلك عرضت الأنواع المختلفة للحبر الذى يستعمل فى مطابع الصحف كما عرضت نماذج صغيرة لمكاتب التحرير فى الصحف ، وحجرات جمع الحروف بواسطة آلات اللينوتيب ، وآلات الطباعة الكبيرة (الروتاتيف) ومعامل حفر الصور ، وصالات التصوير ، والسيارات التى تنقل الصحف إلى الأماكن البعيدة .

والقارىء الذى تعود أن يقرأ كل يوم صحيفة فيها ١٦ صفحة على الأقل بثمن لايزيد عن ٥ مليمات بل يقل فى كثير من الاحيان ، هذا القارىء يحتاج إلى زيارة الدور الثانى من بناء الصحافة لكى يدرك عدد الاشخاص الذين يعملون على تحويل الورق الابيض الى صحيفة ملأى بالاخبار والصور والمعلومات يستكثر أن يدفع فيها المليمات الخمس فى بعض الاحيان فيستعيرها من صديقه أو ينتظر حتى يمضى على صدورها ساعات فيشتريها بمليمات ثلاثة !

الابحاث الكبرى

الدور الثالث من بناء الصحافة هو خير شاهد على عظمة الصحافة الحديثة بحق وذلك لأنهم مثلوا فيه تمثيلا حيا بواسطة الخرائط والنماذج البارزة وبواسطة الصور الفوتوغرافية أعظم الابحاث التى قامت بها الصحافة فى العصر الحاضر وأطلقوا على هذه الابحاث اسم : Grands Reportages

ومن بين الابحاث الكبرى التى قامت بها الصحافة رحلة اخبارية إلى الغابة العذراء فى غانة الجديدة ، ورحلة أخرى الى صحراء الملح الواقعة فى شرق مدينة ريو دجنيرو ، ورحلة ثالثة إلى القطب .

وقد قام بهذه الابحاث الكبرى صحفيون طبعاً ، ولكن الصحفى هو الجندى المجهول



دائما من بين جميع المجاهدين ! وقد عرضت بعض الآثار التى عثر عليها الذين قاموا بهذه الرحلات سعياً وراء تقديم شىء جديد .

الصحافة المصرية

فى الدور الثالث أيضا من بناء الصحافة عرضت كل دولة من الدول اعداداً من صحفها ومجلاتها ، كما نشرت بعضها احصائيات عن صحفها . ويلذ لى أن انقل بدون تعليق الى القراء ماعثرت عليه فى احصائية صحف بولندا ، وهى من دول الدرجة الثالثة فى أوربا وعدد سكانها لا يزيد عن سكان مصر وهو أن فى بولندا ٢٣٩ جريدة يومية و ١٩٤٧ مجلة دورية ! !

وعلى حائط القسم المصرى للصحف من الخارج رأيت صورة دهشت لها كثيرا ولا أعرف كيف مرت على المسئولين من المصريين.

فقد رسمت صورة فرعونية رسما رديئا وقيل إنها تمثل اخناتون ونفرتيتى يوزعان العقود الذهبية والخواتم على رعاياهما والكتاب يقيدون الحادث .. وقد أرادوا بذلك بيان أن الصحافة قديمة جداً فى مصر على اعتبار أن هؤلاء الكتاب هم الذين يمثلون الصحافة !!

والى جانب هذه الصورة كذلك رسمت صورة أخرى لجلالة الملك فاروق وهو يفتتح القسم المصرى فى معرض باريس وكتب تحتها : « وفى عام ١٩٣٧ يفتتح جلالة الملك فاروق القسم المصرى من معرض باريس وبعد الافتتاح بساعات توزع آلاف النسخ التى تتضمن تفاصيل الاحتفال والخطب من جريدة الاهرام » !! ورسموا إلى جانب ذلك سيارة عليها إسم جريدة الأهرام ! !

إعلان وضع فى غير مكانه المناسب إذ لم يكن من الذوق أو الأدب أن ينشر إلى جانب صورة جلالة الملك فى معرض دولى . . .

وهل مما يشرف مصر أن يتوهم كل زائر أجنبى بعد رؤية هذه الصورة أنه ليس فى مصر غير جريدة واحدة هى جريد الأهرام ...؟!

وقد ظننت بعد رؤية هذا الاعلان أن جريدة الأهرام هى التى أقامت قسم الصحافة المصرية على حسابها الخاص ولكن ظهر بعد ذلك أن مراسلها فى باريس كان يشغل وظيفة فى هذا القسم فعرف كيف يستغل وظيفته .. وللزمالة حقوق فلتبقى !

باريس (فر)

أنا أتحدى علقة بمبلغ ١٢٠٠٠ جنيه يا بلاش

فى أنباء البرق الأخيرة أن «جولويس» تغلب على «تومى فار» فى المباراة التى أقيمت فى أمريكا من أيام حول لقب بطل العالم ، وليس هذا هو المهم فى الخبر بل المهم الارقام التى ذكرها النبأ فى سياق الحديث ، وأهم ما فى هذه الأرقام المبالغ التى تقاضاها الخصمان نظير اشتراكهما فى هذه المباراة فأخذ « جولويس » الفائز ١١٠ر٠٠٠ ريال أو ما يساوى ٢٢ر٠٠٠ جنيه وأخذ «تومى فار» المضروب ٦٠ر٠٠٠ ريال أو ما يساوى ١٢ر٠٠٠ جنيه .

ودون هذا ويغمى على كاتب هذه الاسطر فلا يفيق ولا يوم يبعثون .

وقد دامت هذه المباراة حوالى ساعة فكان ربح الغالب فى كل دقيقة مبلغ ٤٠٠ جنيه وربح المغلوب ٢٠٠ جنيه فى الدقيقة فتصور ! !

فأين من هذا شغلة الصحافة وربح المحرر حامل لقب أستاذ من درجة حرف «ا» لا يصل إلى ٢٠٠ جنيه فى السنة — أرجو ان تلاحظ كلمة السنة — إلا بكل نفس ذائقة الموت ، ومن ورائه القارىء ورئيس التحرير وزملاؤه يلهبونه بالسوط ويسوقونه كالضحية البريئة الى المذبح ... له الله المسكين ..

فى هذه الساعة ماذا فعل جولويس و«تومى فار» ؟ وقف كلاهما يقفز ويتحنجل ويتنطط ومن حين لآخر يزغد صاحبه أو يرفسه ... وانتهت الساعة فى هذه النزهة اللطيفة الممتعة ثم قبض كل منهما المبلغ الهائل وخرج وهو يضحك على ذقن الجمهور المغفل الذى مهد له سبيل هذه الثروة على أهون سبيل .

ونذكر هنا ان عدد الذين حضروا هذه المباراة كان ٣٦ر٩٠٣ من أفراد الشعب الامريكى الكريم .

ودفع هذا الجمهور الطيب القلب ربع مليون دولار ثمنا لمشاهدته اثنين يضرب أحدهما الآخر ..

ورزق الهبل على المجانين كما يقولون ..

على ان هذه الأرقام على ضخامتها ليست بالجديدة فى عالم الملاكمة والسخف ... ففى ملاكمات سابقة كان ربح المتلاكمين أكثر من هذا بكثير ، ومن هذه الملاكمات واحدة نال الفائز فيها أجراً لمبلغ ٥٠ر٠٠٠ جنيه ونال المغلوب ٣٠ر٠٠٠ جنيه وكان دخل الحفلة ١٢٠ر٠٠٠ جنيه فقط لا غير !!

وقد ربح جاك دمبسى من لقب بطل العالم مدة سنوات متتابعة حوالى مليون ونصف من الجنيهات فأصبح من الأثرياء فى امريكا نفسها بلد الثروة والجاه والنغنغة ، وما زال دمبسى يرفل فى بحبوحة العز حتى اليوم .

ومجرد نيل أحد ابطال الملاكمة للقب البطولة يرفعه إلى مصاف انصاف الآلهة فقد دفعت هوليوود مبلغ ١٥ر٠٠٠ جنيه للملاكم كارنيرا لتلتقط له شريطا لا يزيد طوله عن ٢٠٠ متر ولا يفعل فيه أكثر من ان ينحنى ويحيى الجماهير ! !

وعندما كان السيد كارنيرا فى مجده وأوج عظمته كان لا يقبل الظهور على الحلقة إلا إذا دفعوا له عشرات الألوف من الجنيهات وإلا فلا . .

وقد تسبب كارنيرا هذا فى وفاة اثنين من الملاكمين قتلهما على الحلقة نفسها ، قتل الأول فى الثانية الأولى لابتداء الملاكمة إذ ضربه فى فكه ضربة قاضية وقع على أثرها على الأرض فلم يقم حتى الآن ...

وقتل الثانى أيضا أثناء ملاكمته ، ومع ذلك لم يستطع أحد أن يقول له تلت التلاتة كام لأنه قتل يحميه القانون أو على الأصح قتل رياضى ظريف خفيف لا عقاب ولا غبار عليه ...

قتله وهو يلاكمه !



أنا اتحدى . . .

ما أظرف وما أحسن .. وهل فى ذلك شىء يؤاخذ عليه ؟!

ومما يذكر عن « سيكى » وكان من ابطال الملاكمة المعدودين فى العالم انه كان « بلطجى» وكان يفرض على صالات نيويورك وملاهيها ، وكل امتثال فوزى فيها، مبلغا من المال بصفة ضريبة والا فالويل لمن يرفض أو يعتذر بضيق ذات اليد !!

وكان يدخل الاماكن العامة كالمشارب والقهاوى والمطاعم فيكسرها ويحطمها ويخرج دون أن يستطيع أحد أن يقف فى وجهه ، وأخيراً تآمر عليه الجمهور مع رجال البوليس فضربوه فى الشارع بالرصاص كالكلاب واستراحوا منه .

وإذا انتقلنا إلى مصر ، ويالها من نقلة، ذكرنا أن صلاح الدين الملاكم العملاق اشترك فى ملاكمة مع « أوبالدو » على مبلغ ٣٠ جنيه ! اوهزم ملاكمنا العملاق ولكنه نال الثلاثين جنيه كاملة وهذا هو المهم !!

وتجرى الملاكمات فى مصر على مبالغ أقل من هذا بكثير والظاهر أن ملاكمينا قوم قنع

وذكر لى أحد أصدقائى - مقسما أغلظ الايمان - أنه يعرف ملاكمة أقيمت من أجل نصف فرنك وعلبة سجاير جولد فلاك !!

وزارة الاشغال العمومية

مصلحة الميكانيكا والكهرباء

اعلان

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الأشغال العمومية بالقاهرة لغاية ظهر يوم ٦/ ١٠/ ١٩٣٧ عن توريد زهر خرده ماكينات للورش الأميرية

ويمكن الحصول على المواصفة والشروط وكافة الاستعلامات من المكتب المشار اليه مقابل دفع مبلغ مائة مليم للنسخة الواحدة بخلاف ٣٠ مليما أجر البريد - وذلك يوميا ماعدا ايام الجمع والعطل الرسمية أثناء ساعات العمل المقررة

يجب توضيح قيمة العطاء رقما وكتابة

١ — ٢ ٢٧٤٩

وزارة المعارف

العمومية

القسم المخصوص العالى

الملحق بكلية البنات بالجيزة

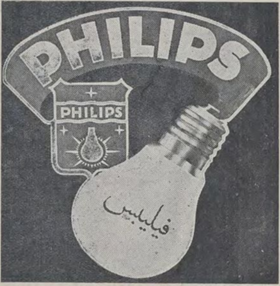
لاحظت الوزارة أن بعض أولياء أمور الطالبات الناجحات فى امتحان شهادة الدراسة الثانوية القسم الثانى يكتفون باجتياز بناتهم مرحلة التعليم الثانوى ويؤثرون اعدادهن للحياة الزوجية الراقية التى تنتظرهن بدلا من ارسالهن الى كليات الجامعة أو المدارس العليا الأخرى . وتحقيقا لهذه الرغبة انشأت الوزارة فى العام الماضى قسما مخصوصا عاليا ألحقته بكلية البنات بالجيزة وجعلت مدة الدراسة به سنتين وتقبل به الطالبات المنتهيات بالكلية أو الحاصلات على شهادة الدراسة الثانوية قسم ثان أو مايعادلها من الشهادات الاجنبية . ويجوز قبول الحاصلات على شهادة الدراسة الثانوية قسم عام اذا وجدت أماكن خالية بالقسم . وتشمل خطة الدراسة لهذا القسم :

١ - الدين واللغة العربية
٢ - آداب اللغة الانجليزية
٣ - آداب اللغة الفرنسية
٤ - الرسم والأشغال الفنية
٥ - التدبير المنزلى - التفصيل والتطريز واشغال الابرة

وللطالبة أن تختار دراسة ثلاث مواد على الأقل منها لغتان . وتمنح الناجحات دبلوما فى نهاية السنة الدراسية الثانية فى المواد التى ينجحن فيها .

ويشترك طالبات هذا القسم مع طالبات الكلية فى جميع وجوه النشاط المدرسى وفى الرحلات العلمية والحفلات الاجتماعية التى تنظمها الكلية بين آن وآخر .

٢ — ٤ ٢٧١٧



بين الأمس .. الأمزجة .. واليوم :

من العجيب أن أمزجة الناس تتغير فى كل عصر عن غيره وتتكيف هذه الأمزجة بالمدنية والتقدم العمرانى عاما بعد عام حتى أصبح لكل عام موديل مخصوص فى كل شىء ...

خذ مثلا ليلة صرمحة وصالح أعمال يقضيها أبناء الذوات اليوم وقارنها بمثيلتها التى كان يقضيها أسلافهم منذ ثلاثين أو اربعين عاما ...

تغيير فى كل شىء حتى ليرى ابن اليوم فى ليالى الأمس ليالى كسل وبلادة لا تتفق مع روح العصر ولا مع الرجولة ..

وهل كان يتبادر إلى ذهن أبناء الجيل الماضى أن سيجىء يوم تشرب فيه كؤوس الصودا الشقراء على الواقف وعلى البار الامريكانى ؟ !

أو هل كانوا يفكرون فى أن الراديو والسينما والطيران فوق مئات ماركات السيارات من أمريكية وانجليزية وألمانية ستكون متعة الدنيا وبهجتها فى يوم من الايام ؟ !

لم يكونوا طبعاً يفكرون فى هذا اليوم .. ولكن الى الامس القريب فقط كنا نشهد شيخاً جليلا وعالما مفضالا هو المرحوم الشيخ محمد عبد المطلب الشاعر البدوى المعروف والمدرس بدار العلوم العليا يذهب إلى المدرسة على ظهر حماره الحصاوى المعتبر وقد كان يربطه فى الشجرة التى بجوار الباب الخارجى بعد أن يوصى به البواب خيراً !

كان المرحوم بقية عصر قديم وكان أكثر من غيره محافظة على القديم والتقاليد حتى فى وسائل المعيشة ...

وهل ينسى أحد السيارة « الرينو » الروبابكيا التى كان لا يركب غيرها صاحب الدولة المرحوم حسين رشدى باشا ؟ !

لقد كانت هذه السيارة معروفة لدى جميع كونستبلات العاصمة وما أن تهل بطلعتها الغير البهية ولا حاجة حتى يفسح لها الطريق وتركن ذات اليمين وذات اليسار — اجلالا لها وتقديراً — السيارات الرولزرويس والباكار والاسبانوسويزا وغيرها ! !

ولقد أدت هذه السيارة الشمطاء مهمتها فى خدمة دولة الباشا إلى أن أحيلت إلى المعاش بناء على طلبها أو بناء على رأية العصيان التى رفعتها احتجاجا حيث لم تنفع فيها شتى الحيل من زق وزغد ورجاء واستعطاف ..

وأين الآن عربة الحصانى التى كان يتفنن فى زخرفتها وتنميقها بحيث كانت تظهر فى النهار فى حلة غير تلك التى تظهر فيها فى الليل ؟!

لقد كان يوضع على رأس كل جواد سلكا تغطيه الورود فاذا ما جاء الليل كان يغطى بالمصابيح الكهربائية ذات اللون اللامع البراق ..

وتحدث ما شئت عن الأجراس وعن الاضاءة الكاملة على اليمين واليسار والخلف.

وتنزل المركبة لتخطو خطواتها الأولى كأنها عروس فى يوم الزفاف ويتقدمها سائسان لبسا ثيابهما الموشاة بالقصب وبيد كل منهما سوط طويل ..

والخيول كانت لها هى الأخرى مودة ومزاج غريب، فقد كان يخرج الذوات والأعيان ورؤساء الطوائف على ظهور الخيل المطهمة بسروجها الموشاة بالذهب والقصب والنيكل اللامع ...

وكانت النزهة الوحيدة إذ ذاك دائرة الجزيرة الصغيرة فكنت تشهد كأنك فى سباق او فى يوم عرض ...

وكان الأغا يجلس الى جانب السائق على الدوام فى عربات أبناء الناس الطيبين ..

وقد كان بعض تجار الخيول كالعدوى مثلا يخرجون بخيولهم فى الشوارع والحدائق من قبيل البروباجنده ..

فكنت ترى



« كنت ترى الجواد الكريم ينزل إلى ميدان الرقص »

الحصان العربي الأصيل يتمايل اختيالا ذات اليمين وذات اليسار وكم تكون فرصة ذهبية لا تعوض لو سمع الجواد الطبل البلدي العظيم والزمار الذي كان يجيده الفناجيلي واتباعه .. ففي هذه الفرصة الفريدة كنت ترى الجواد الكريم ينزل إلى ميدان الرقص لهز الوسط والأرداف على نغمات الموسيقى والطبول بينما صاحبه على ظهره يبرم « شنباته » كأبي زيد الهلالي سلامة أو عنتر ابن شداد !!

أما يوم العرض الكبير فكان يتمثل في زفة رؤيا هلال رمضان إذ كان يخرج رؤساء الطوائف وأصحاب الحرف والتجار وكذلك العمال وكل رئيس منهم يباهي زملاءه بوجاهة « الركبة » التي تلفت أنظار الجمهور الواقف من الظهر تحت أشعة الشمس المحرقة لمشاهدة هذا الاحتفال الكبير . .

وكانت المحافظة هي التي تتولى ترتيب الموكب كل عام وكان يحدث في بعض الأعوام أن تكون مقدمة الموكب قد وصلت إلى دار المحافظة بينما أرباب الطرق ورؤساء الطوائف لا يزالون في طبولهم وزمورهم عند بيت القاضي (المحكمة الشرعية كما كانت تسمى) .

وكان لا حديث لمصر طول الليل - ليلة أول رمضان - إلا حديث موكب الرؤيا وفرسانه الذين ظهروا وبزوا غيرهم ..

وإذا كان هذا الاحتفال لا تزال المحافظة تهتم وتعتنى به إلا انه منذ عشرين أو ثلاثين عاما كان من الروعة والجلال بحيث كانت تهتم الصحف في الصباح بنشر وصفه وانبائه وصوره ..

وهناك مزاج آخر لأهل زمان لا أثر له في هذه الايام فقد كان عند أبناء البيوتات الكبيرة بل وفي كل منزل من المنازل القديمة المعروفة تجد الديكة التي يربيها أصحابها لا لذبحها والانتفاع بلحومها بل لنزولها حومة الوغى والقتال .. والفارس من انتصر ديكه على ديوك الجيران في المنازلات والمبارزات .

فقد كان الميدان يفسح للديكين أو للبطلين ويهبط أهل الحي والاحياء المجاورة جميعا لمشاهدة الصراع والقتال ويقف صاحبا الديكين وكل منهما يضع يده على قلبه خوفا من النتيجة ويأخذ كل فريق في الهتاف لديك صديقهم ووليهم إلى أن تنتهي المعركة بانتصار أحد الفريقين وانهزام الفريق الآخر هزيمة قد يكون من جرائها الانتقام والأخذ بالثأر ..

وكان الأغنياء يبذلون بسخاء الجنيهات العديدة في سبيل تربية ديك يرفع الرأس عاليا في عالم المشاجرات والمصارعة الحرة وكانت تعقد الاجتماعات ويتشاور من يهمهم الأمر في أحسن وسيلة لتدريب الديك النشيط كما يفعلون الآن في جياد السباق وفي أسناد تدريبها إلى المرنين المهرة المدربين !!



هدية

اعتاد الأستاذ محمد عبد الوهاب كلما زار باريس للسعى بين برج إيفل ومونمارتر وتلقى آخر طبعة من وحى السيكا والدوكا فى بلاد الفن والجمال ، اعتاد عبد الوهاب أن يلبس القبعة أسوة بغيره من أبناء الشعب المصرى الكريم الذين يسافرون إلى بلاد بره..

وعلى ظهر السفينة قبل أن تغادر المياه المصرية تلفت عبد الوهاب ذات اليمين وذات اليسار وألقى نظرة على مودعيه ثم اختار أقصرهم عوداً — وكان المطرب النونو محمد عبد المطلب — وقدم له طربوشه بصفة هدية وتذكار مودة وإخاء .

وسافر عبد الوهاب تاركا طربوشه على أم رأس عبد المطلب .

وفى الاسبوع الماضى سمع عبد المطلب أن الاستاذ عبد الوهاب فى طريقه الى مصر فاسرع إلى الطربوش المذكور أعلاه فوجد أن الشهرين اللذين لبسه فيهما قد تركاه قاعا صفصفا وليس من الحكم ولا من الأصول أن ينزل عبد الوهاب إلى أرض الوطن لابساً قبعة أو عارى الرأس .

وهرش عبد المطلب رأسه ..ثم جيبه .. ثم قصد دكان طرابيشى اشتهر بتقليده « سنجر » فى مواعيد الدفع والتقسيط واتفق معه على طربوش ماركة القرش ليقدمه هدية للاستاذ عبدالوهاب عند وصوله مصر العزيزة .

وعبد المطلب لا يضيع عنده الجميل ولا الطربوش أينما وضعا .

لاشين والعتبة الخضراء

ذكرنا فى العدد الماضى طرفا مما يدور بين جدران استديو مصر بخصوص الدور الأول النسائى فى فيلم «لاشين» وهو الدور الذى تعاقد الاستوديو مع الآنسة أمينة رزق على أن تقوم به ولكن جدت فى الساعة الرابعة والعشرين كما يقولون ما دعا إلى التردد فى إسناد هذا الدور لها بصفة نهائية .

وقد أشرنا إلى معارضة مسيو كرامب مخرج الفيلم فى اسناد الدور إلى امينة لضخامة جسمها ، وقد ذكر أمام الرجل اسم السيدة فاطمة رشدى وقدمت اليه بضعة صور لها فراقت فى عينيه ولكن قيل له إن صوتها خشن بعض الشىء وليست فيه رنة الأنوثة التى يجب أن تتوفر فى أية ممثلة عموما وفى ممثلة دور البطولة فى « لاشين » خصوصا .

وأرسل مسيو كرامب — وقد أراد أن يسمع هذه السيدة الرجالى على ماقيل له — أرسل الرجل واستدعى فاطمة وعمل لها بعض بروفات ناطقة بالكاميرا ليرى مقدار صلاحيتها صورة وصوتا للعمل السينمائى .

وسواء نجحت هذه البروفات أم فشلت فان المسألة ليست من السهولة بحيث يتصور القارىء فما زال رجال الاستديو يدرسون الموضوع من جميع جوانبه ولم يبتوا فى هذه الناحية برأى نهائى .

ومن يدرى ؟ فقد تسند بطولة فيلم « لاشين » إلى وجه جديد واسم جديد غير كل هذه الوجوه والاسماء التى أصبحت من التكرار كاسم العتبة الخضراء ...

الشغل شغل

مازالت بعض «ممثلات» الفرقة القومية لا يردن الاعتراف بان هناك نظاما يجب احترامه ويجب الخضوع له مكرهة اختك لا بطلة ! !

لوحظ يوم الخميس الاسبق — ارجو أن تلاحظ هذه الدقة فى ذكر الأيام والمواعيد — لوحظ اختفاء الآنسة روحية محمد خالد فجأة

من وسط البروفة كأنما انشقت الأرض وابتلعتها .

وبحثت الفرقة هنا وهناك عن الآنسة المصونة والجوهرة المكنونة صاحبة الأيادى البيضاء على فن السينما فى مصر ... ولكن الآنسة لم يعثر عليها لا هنا ولا هناك .

وقال نبيه من أفراد الفرقة ان روحية ربما ذهبت إلى القهوة المجاورة لشرب قدح من الماء القراح أو السؤال فى التليفون عن صحة ماما بعد أكلة الفول والبصل التى كانت فى الصباح ..

وانتهت البروفة ووقع الممثلون على دفتر الانصراف وانصرفوا .. وهنا فقط ظهرت روحية وطلبت ان توقع على الدفتر ولكن بدلا من ذلك وقعت عليها غرامة بمبلغ جنيه مصرى واحد ولم يقبل عذرها بأن عينها الحلوة خدت تعسيلة فى ركن قصى من أركان المسرح .

الست جماعة

اعتاد احمد شريف — القانونجى المعروف — أن يذيع بعض أغانيه وديالوجاته بالاشتراك مع سيدة حسن المطربة المعروفة برضه .

ووضع السيد احمد بضعة ديالوجات جديدة وأعلن عن قرب إذاعتها وأرسل للسيدة سيدة حسن ... لتحضر وتحفظها ولكن المطربة المعروفة لم تحضر .

واقترب موعد الاذاعة ولم تبق إلا ٢٤ ساعة والسيدة سيدة حسن ولا هى هنا .. وفجأة خطرت للسيد احمد فكرة مدهشة فنفذها فى الحال دون تردد ..

كان احمد شريف قد لاحظ فى أكثر من مناسبة ان السيدة حرمه لها صوت لا بأس به وكثيراً ما سمعها تدندن به وهى تقدم له طبق الملوخية الشهى أو صحن الارز المفلفل ، ومن هنا فكر فى ان يشرك معه السيدة حرمه فى هذه الاذاعة انقاذاً للموقف .

وفعلا تمت الاذاعة على هذا النحو

و « لعلع » صوت حرم السيد احمد شريف فى الراديو بينما الجمهور المستمع يظن انها سيدة حسن ، وعلى رأى المثل : أنا وسيدة حسن على ماركونى . . وأنا ومراتى على سيدة حسن .

وماجمع إلا ماوفق .

علاج مدهش لمرض اللمباجو

التجارب التى استمرت عمراً بأكمله تثبت قوة فاعلية هذا العلاج !

كتب الينا حضرة الصاغ ن . ب يقول « لقد قال لى والدى منذ اكثر من ستين سنة انه قد وجد لزقة الكوكس المخرمة احسن علاج للمباجو ... واليوم قد امنت التعرض لوطاة هذا المرض فعند شعورى باى تعب اشترى حالا لزقة الكوكس المخرمة فانها فى الواقع تشفينى تماما فى ظرف يومين أو ثلاثة مهما كانت شدة الألم . ولقد جربتها أيضا فى برد المعدة والروماتيزم والتعب ... الخ . فادهشتنى فاعليتها العجيبة .

إذا كنت ضحية عذاب آلام اللمباجو أو تعذيب عرق النساء فعالج نفسك فى ساعات قليلة بلزقة واحدة مخرمة من الكوكس .

ولاحظ حرارتها المفيدة التى تتشمع فى جميع الاجزاء المصابة كأنها تدليك ذاتى فتزيل الألم وتنشط الدورة الدموية وتمنع الاحتقان وتجلب الشفاء .

اطلب الآن من الصيدلى الذى تعامله لزقة الكوكس المخرمة بسعر ٣ ونصف قرش فهى تحتوى على كابسيكم وفرانكنسنس وغيرهما من العناصر القيمة .

حاذر من اللزقات الرخيصة المقلدة فهى ضارة . ان لزقة الكوكس تباع دائماموسومة بماركتها المسجلة (الدائرة والنسر الاحمر)

تصحيح

باعلان مصلحة الموانىء والمنائر المنشور بالعدد ١٦٦ صحيفة ٤٩ سقط من التاريخ سنة : (١٩٣٧) فلذا وجب التنويه .

صحة . وقوة . وشباب

ان سعادتنا فى هذه الحياة الدنيا تتوقف الى حد بعيد على حالتنا الصحية . فالعلماء قد اثبتوا ان الصحة لا تمكن ان تستقر فى الجسم البشرى الا اذا كان الدم يوزع على اعضاء هذا الجسم الكميات اللازمة له من العناصر الحيوية وهى ما يسمونه « الهرمون » اى « خلاصة الغدد الحية »

فلو انهكت قوى الجسم المتاعب ، والهموم والامراض وافقده الافراط كل ما كان مخزونا فيه من القوى الاحتياطية . فان هذا الجسم يسير سريعا الى الفناء والاضمحلال .. ولكن العلم قد اوجد للبشر (رجالا وسيدات) وسيلة كافلة لاعادة هذه القوى بعد اضمحلالها وهى امداد الجسم « بالهرمون الحيوى) بواسطة الدواء العجيب « كاليفلويد »

فان « كالفيلويد » خلاصة مستخرجة من غدد الحيوانات الشابة القوية . وهو يقوى المجموع العصبى ، ويجدد قوة الحياة ، ويعيد للانسان لذة لتمتع بحياة مرحة سعيدة .

جربوا « كاليفلويد » اليوم وتحققوا بانفسكم من تاثيره العجيب على اعادة قواكم .

نال « كاليفلويد » خمس مداليات ذهبية من معارض باريس ولندن وبروكسل وفلورنسا وروما .

اطلبوا النشرة الايضاحية واراء الاطباء عن « كاليفلويد » من :

الخواجا فرانز مولد هنك رقم ٧ شارع ابراهيم باشا بمصر

الذوق

السليم الأنيق

والصنع المتين الرقيق

واللون الثابت الرشيق

جميعها تتوفر فى منتخبات

شركة مصر للغزل والنسج

اشتروا ما يلزمكم من

شركة بيع المصنوعات

المصرية وفروعها

بالقطر المصرى وتجار

المانيفاتورة



هارولد لويد يعتزل السينما بعد روايته الاخيرة



حين يستعرض الكاتب تاريخ السينما الصامتة يجد أن أبطال السينما الهزلية الذين خلدت أسماؤهم أربعة وهم : فاتى أربكل وبستر كيتون وشارلى شابلن وهارولد لويد . وقد بدأ الأربعة حياتهم التمثيلية مع الفرق المسرحية المتنقلة ولكنهم تحولوا إلى السينما لما اعتزم ماك سينيت أن يعرض للعالم شرائطه القصيرة المضحكة وفتياته بملابس الاستحمام وبعد ذلك تخير كل واحد منهم شخصيته التى عرف بها ونجح فى جعلها محبوبة من جماهير النظارة فى العالم كله .

ومن بين هؤلاء الاربعة مات الاول فاتى أربكل ، وهو الذى اشتهر بشخصية الرجل السمين « التخين » بعد أن امتزج اسمه خطأ أو صوابا بجريمة خلقية .

أما الثانى وهو : بستركيتون الذى اشتهر باتقان تمثيل شخصية « العبيط » فقد أصيب بمس فى عقله ولكنه شفى الآن بعد أن فقد الثروة العظيمة التى كان قد جمعها . ويقبل بستركيتون اليوم أى دور من الادوار فى أية رواية من الروايات ... حتى ولو كان من الادوار الثانوية والرواية من روايات الدرجة الثالثة .

أما الثالث وهو : شارلى شابلن العظيم فانه لا يخرج غير رواية واحدة كل خمسة أو ستة أعوام ... ويلاحظ أن رواياته تشتد فيها درجة التشاؤم باستمرار حتى تقترب من اليأس والأمل المفقود فتقل منها الفكاهة تبعاً لذلك .



آخر صورة للكوكب المحبوب
روبرت تيلور



وبقى الرابع : هارولد لويد محبوبا من الجماهير ناجحاً فى رواياته لانه عمل فى السينما الناطقة ولم يعمد فى اضحاك الجماهير الى أساليب اخوان ماركس الغريبة أو و . س. فيلدز . ولهذا ظلت رواياته تصادف النجاح لظرفها وسهولتها وظل هو الرجل الذى يلبس النظارات فيحتفظ بزبائنه من الاطفال والكبار .

ولكن هارولد لويد أعلن أخيراً وهو ينتهى من رواياته الاخيرة « أستاذ : احترس » انه قد اعتزم اعتزال صناعة اضحاك الجماهير وتركها الى من هم أصغر منه سناً من الشبان لكى يتفرغ هو لكتابة القصص والروايات المضحكة .

وقال هارولد لويد فى تصريح أدلى به اخيراً :

« إن لدى أكثر من خمسين موضوعا تصلح لأن تؤلف منها القصص الهزلية البديعة . لقد استفدت من التمثيل الهزلى كثيراً لأننى تمكنت من أن أعرف مايصلح لتسلية الجماهير واضحاكها . ومايجب لذلك من ترتيب الكلمات وخلق المواقف المحرجة وبيان التصورات العقلية ».

وكانت باكورة أعمال هارولد لويد

الادبية رواية نشرتها له احدى المجلات الامريكية الكبيرة وقد ذكر أن فكرتها قد أوحاها اليه ما انتاب الأسرة المالكة فى بريطانيا فى نهاية العام الماضى . وقد اضطر الكاتب طبعا الى اخفاء معالم الشخصيات التى جاء ذكرها فى قصته حتى يمكن أن يطلق العنان لفكره وفكاهته دون التقيد بالآداب السياسية أوالعلاقات الدولية!

ونحن نرجو للزميل الجديد مايستحق من نجاح !

اسئلة محرجة



لما وصل روبيرت تيلور من هوليوود إلى نيويورك فى طريقه إلى أوربا استقبلته الجماهير الغفيرة من المعجبين والمعجبات بمظاهرات الترحيب الرائعة . وبقى الكوكب الجميل ساعة كاملة فى محطة نيويورك وهو لا يقدر على التحرك من مكانه بسبب تلك الكتل البشرية التى حاصرته .

وأخيراً تمكن روبيرت من الهرب من المحطة بمساعدة رجال البوليس ، وفر مسرعا إلى الفندق . ولكن الحال فى الفندق لم يكن أحسن من المحطة إذ اجتمع هناك رجال الصحافة وابتدأوا اسئلتهم المحرجة للكوكب، وإلى القارىء بعض الاسئلة المختارة:

— ما رأيك فى الزواج ؟
— بماذا تعرف الحب ؟
— هل تحب بربارا ستانويك ؟
— هل تعتقد انك جميل ؟
— إلى ماذا تنسب جاذبيتك الجنسية ؟
— هل انت ممثل ماهر ؟

وعلى الرغم من شدة الحرارة بقى روبيرت تيلور يجيب على الاسئلة بكل صبر وشجاعة دون ان تغادره روحه الخفيفة رغم هذه المضايقات المتعددة .

وسيقوم روبيرت تيلور بتمثيل دور فى رواية انجليزية تدور حوادثها فى اكسفورد ، وسيزور القارة الأوربية بعد ذلك ...

السيدة الأولى والسينما

المعروف عن مسز فرانكلين روزفلت ، زوجة رئيس جمهورية الولايات المتحدة والمعروفة فى أمريكا باسم السيدة الأولى ، أنها فى غاية النشاط وإنها دائبة العمل فى نواحى الخدمة الاجتماعية .

وقد ذاع أخيراً أن السيدة الأولى سوف تشتغل بالدعاية السينمائية على أثر رجاء تقدم اليها من صمويل جولدوين المخرج المشهور .

وستبدأ مسز روزفلت عملها بالدعاية لفيلم إسمه « ستيلا دالاس » تقوم بتمثيل الدور الأول فيه بربارا ستانويك ومعها جون بولز . وستكتب مسز روزفلت بنفسها الاعلانات التى تنشر عن هذا الفيلم والمقالات التى ترسل للصحف للدعاية له . وقد سبق للسيدة أن تكلمت فى الراديو وتحدثت إلى الجماهير فى مختلف الصالات .

وستخصص مسز روزفلت ارباحها من عملها الجديد وهو الدعاية للافلام السينمائية للخير .

كوكب تتزوج كونت

ربما لا يذكر الكثير من القراء الممثلة « فرجينيا شيريل » التى قامت بدور الضريرة فى رواية شارلى شابلن المشهورة وهى « أنوار المدينة » . وإذا كان القراء لا يذكرون اسمها فما لاشك فيه أنهم يذكرون نجاحها العظيم فى تمثيل دور الضريرة فى تلك الرواية .

وقد خطبت تلك الممثلة أخيرا لكونت اسمه كونت جيرسى وحين تتزوج منه يصبح إسمها « الكونتيس جيرسى » والكونت جيرسى من المعروفين جيدا فى الدوائر المالية فى انجلترا ، ولذلك فما شك فيه أن الكثيرات من كواكب هوليوود يحسدن فيرجينيا شيريل على حظها .

ويذكر القراء أنه على أثر النجاح الذى أصابته فيرجينيا شيريل تقدمت اليها العروض المختلفة للعمل ولكنها رفضت إذ ذاك وقالت :

— إننى أريد أن أخصص نفسى كلية لزوجى وأولادى .. وقد طلب منى زوجى المستقبل ذلك . .

ولكن فيرجينيا لم توفق فى زواجها الأول من جارى جرانت . . .

وكذلك ليس هذا الزواج هو الأول للكونت جيرسى إذ سبق أن تزوج من الآنسة باترشيا ريتشاردز وانفصل عنها .

طلاق شارلى شان

أقامت زوجة الممثل المعروف « وارنر أولاند » صاحب شخصية الصينى « شارلى شان » الدعوى على زوجها أمام محكمة لوس انجلس طالبة الطلاق منه وحجتها فى ذلك أنه يشرب الكثير من الخمر، وإنه يحب بنوع خاص الوسكى والكوكتيل .

وقالت زوجة «شارلى شان» فى حديثها عن زوجها :

— إنه عندما يشرب لا يعرف نفسه . إنه يتحول إلى حيوان متوحش لا يعرف إلا أن يجر على الأذى . وقد حاولت أن أحوله عن الخمر ولكننى لم أتمكن .

ويقابل وارنر أولاند إدعاءات زوجته بابتسامة لا تقل غموضا عن إبتسامة شارلى شان على الستار الفضى !!





سر التركيب

جلس الأستاذ إلى مكتبه بعد أن أغلق باب الحجرة بالمفتاح وأخذ فى التفكير .

كان وجهه شاحباً ، وكانت يده ترتجف ارتجافا ضعيفاً وهى تمسك بخطاب انتهى من قراءته وأخذ يطيل النظر فيه . ومالبث بعد ذلك أن اعتمد رأسه بين يديه مدة طويلة .

ولما أفاق الأستاذ الى نفسه وضع الخطاب بحرص فى حافظة أوراقه وبدأ ينظر إلى الفضاء من جديد . .

كان قد تزوج حديثا ، منذ خمسة أعوام . وكان قد شعر وهو فى الثامنة والاربعين من عمره بذلك الحب القوى العنيف الذى يهزم قلوب الرجال بسهولة بعد أن يتخطوا سن الشباب وخاصة اذا كانت قلوبهم لاتزال محتفظة بشبابها .

كان الأستاذ فى تلك الاثناء قد أصبح عاشقا شديد الوله والحب . . كالطالب الذى لايزال فى سن العشرين .

كانت تلك الفتاة قد اعترضت طريق حياته صدفة ! وأبدت له عطفا خاصا حرم منه منذ زمان طويل . فما لبث أن عبر لها عن حبه بعد أسابيع قليلة فى بساطة تامة . ولما لم تبد اعتراضا على هذا الحب طلب يدها فلم ترفضها .

وعاش الى جانبها سنوات خمس كانت أشبه بالحلم الجميل الذى لايود الانسان أن يستيقظ منه .

ولكن هاهو الحلم قد تحطم . والمؤلم انه قد تحطم فجأة . وكانت الغيرة وحدها هى التى أثارت شكوكه . وكان هناك مايبرر تلك الغيرة : اذ كانت هى جميلة صغيرة السن . فى حين كان هو يقترب من النهاية بسرعة لما كان بين عمريهما من فرق ! وكان انشغاله بأبحاثه العلمية يجعله يظهر أكبر من سنه بكثير .

راقبها فى صبر وأناة مدة قصيرة ، وشعر بالألم يحز فى نفسه منذ بدأت شكوكه تقترب من منطقة الحقيقة والتأكيد ، ولكنه كان يستجمع قواه كلما وهنت حتى يعرف أكثر مما عرف .

والآن .. عرف كل شىء !

وفى حافظة أوراقه استقر الدليل المادى على الخيانة الزوجية وعلى نفسه وشقائه .

وفكر الاستاذ العالم طويلا فيما يجب أن يصنع .

ولما غادر مقعده فى المكتب ، وفتح باب الحجرة لكى يذهب إلى معمله ويستأنف بعض التجارب التى يجريها على أنواع السموم كان قد استعاد كل هدوئه .

قفزت الزوجة من فراشها وزوجها فى معمله وما لبثت أن دخلت الى حجرة استحمامها .

وبعد ثوان معدودات رنت صرخة عالية تجاوبت أصداؤها فى المنزل .. وتبعتها أصوات الاستغاثة .

وسارع الاستاذ الى مصدر الصوت ...

ورأى زوجته أمامه عارية ، وهى شاحبة

الوجه ، شديدة الألم تلوح له بيدها اليمنى وتتأوه . وسألها :

ـ ما بك يا عزيزتى ؟

وأجابته متألمة :

ـ لقد وخزتنى إبرة . . . حين دخلت حجرة الاستحمام وأمسكت بالاسفنجة شعرت بوخزة حادة فى يدى هى وخزة إبرة بدون شك ...

وقال لها فى هدوء :

ـ أرنى يدك !

ومدت اليه يدها اليمنى فظهرت فى وسطها نقطة صغيرة من الدم تتألق .

وقال الاستاذ الطبيب وهو يمسك باليد وينظر فيها باهتمام :

ـ إن الوخزة عميقة !

وقالت الزوجة :

ـ إننى عاجزة عن تعليل وجود الابرة فى الاسفنجة ، ولو لم تكن الخادمة فى عطلة لأمكن أن أتهمها بوضعها ... ولكن ترى من الذى وضعها فى ذلك المكان ..؟

وقال الزوج فى هدوء :

— وأنا الآخر لا أعرف يا عزيزتى ولكننا لو كنا الآن فى القرن السادس عشر لما شعرت باطمئنان على حياتك ؛ ففى ذلك القرن كان استعمال السموم شائعاً بدرجة عظيمة وكان الناس يتفننون فى طرق استعمالها بشكل لا يخطر على بال . .

وشحب وجه الزوجة حتى حاكى وجه الأموات وهى تسمع ما يقول زوجها وسألته بلهفة :

— ماذا تعنى ؟ وأى علاقة بين ماحدث لى وبين ما تقول ؟!

وابتسم الاستاذ العالم ابتسامة صفراء وقال لها وهو لا يزال محتفظا بهدوئه :

— سأشرح لك كل شىء ... بالأمس وفقت فى ابحاثى إلى العثور على سر تركيب نوع من أشهر انواع السموم الايطالية وإسمه (أكوا توفانا) وكان هـذا السم يمتاز بأن لا لون له ولا رائحة وبأنه لا يترك أى أثر من الآثار فيمن يتناوله بحيث يتوهم كل من يفحصه بأنه قد مات موتا طبيعياً .

وازدادت المرأة اضطرابا وقالت برعب :

— وهل هو سم قوى ؟

وأجابها الرجل :

— من أقوى الأنواع ... ونقطة منه ، بل أقل من نقطة ، حسبى ان أقول وخزة خنجر أو سيف غمس فى هذا السم تكفى لقتل شخص قوى .

وسألته الزوجة :

— وتقول انك وفقت إلى تركيبه ؟

فأجابها موضحا وهو لا يزال يبتسم :

— كلا إن الحقيقة ليست اننى وفقت إلى تركيبه ولكننى عثرت على سر التركيب ، ذلك السر الذى فقد منذ قرون وبحث عنه

الأجيال المتعاقبة دون جدوى . .

وأخذت المرأة تنظر اليه وقد بدت امارات الرعب فى عينيها وسألته أخيراً بصوت ضعيف :

— ولكن فيم يمكنك استعمال ذلك السم الزعاف ؟

وقال الزوج :

— استعمله فى نفس ما كان يستعمله الناس فى عام ١٥٠٠ .. فى الانتقام من الزوجة الخائنة ! !

واصفر وجه المرأة وقالت له وهى لا تقوى على الكلام :

— ماذا تقول ؟

وصاح الزوج بشدة :

ـ اقول إننى عرفت سوء حظى وتأكدت منه ، وتبينت انهيار صرح آمالى وسعادتى ، وفقدت ثقتى فى طيبة القلب وفى الحب ، حتى لم تبق لى غير رغبة واحدة وهى الانتقام وإلحاق الأذى بالناس . . أعظم الأذى إذا أمكن .. أريد أن أحطم ما كنت أعبد . ولما كنت إخصائيا فى الأبحاث الكيمائية لذلك يجب أن أستعمل السم سلاحا للانتقام. سأنتفع بتركيب الأكواتوفانا الذى وفقت إليه بالأمس .. لقد كسرت إبرة وغمستها فى هذا السم ووضعتها فى اسفنجتك فى حجرة الاستحمام . وبعد ساعة يحدث السم أثره ويتم انتقامى !

وارتمت المرأة على الأرض تتأوه وهى تصيح :

— رحمة بى ! اشفق علىّ !

ونظر إليها باحتقار وهو يصيح :

— ماذا تقولين ؟ الرحمة ! الشفقة ! ! لماذا تتطلبين الرحمة ؟

وأجابته وهى تهنهق بالبكاء :

— لأننى آثمة .. وأنت تعلم ذلك، وقد انتقمت لنفسك !

وأخذت تستعطفه .

— سامحنى يا عزيزى . . سامحنى !

وسألها :

ـ إذاً فأنت تعترفين بجرمك وخيانتك ؟

وظنت المرأة أن الاعتراف هو خير الوسائل للنجاة فقالت :

— نعم ! أنا بائسة شقية لا أستحق عطفك ولا حبك أو إحسانك .. ولكننى أرجوك أن تنقذنى .. لا تدعنى أموت بالسم .. أنت وحدك قادر على انقاذى ! الرحمة ! !

وحاولت أن تقبل قدميه وهى على الأرض ولكنه أبعدها بقدمه اليمنى وهو ينظر إليها بكل احتقار دون أن يرد عليها .

تلك المرأة التى عبدها حبا، والتى منحها كل شىء : العطف والمجد والمال . . . تلك المرأة قد خانته ولم تحتفظ له حتى بالجميل الذى يحفظه الحيوان لسيده إذا دلله ...

وأعادت المرأة الكرة فزحفت على الأرض

حتى وصلت إلى قدميه من جديد ونظرت اليه ، للمرة الأولى ، نظرة الاكبار لنبوغه العلمى . . . ذلك النبوغ الذى كانت هى الوحيدة التى لم تقدره منذ زمان !

وأخذت تتلوى على الأرض وهى تصيح به وقد بح صوتها :

ـ السم! السم ! انى أشعر به وهو يمزق أحشائى .

ونظر اليها الأستاذ من جديد ثم ضحك ضحكة عالية ملأى بالسخرية والاحتقار .. أما هى فاستمرت تستعطف :

ـ ارحمنى انى صغيرة السن ... إن السم يؤلمنى .. إنه يقتلنى ! سوف أموت بسرعة !

وضحك هو من جديد لما رآها تتلوى على الأرض وقال لها :

ـ تقولين انك ستموتين بسرعة ! نعم ! بالتأكيد ... ولكننى أتمنى لك الحياة حتى سن الشيخوخة لكى يكون لوخزات الضمير أثرها فى نفسك ...

وصاحت به باكية :

ـ ولكن السم سيقتلنى بسرعة !

وأبعدها بقدمه من جديد وهو يقول :

ـ هل كنت تعتقدين أننى سأقتلك بالسم حقا ؟... هيا ارتدى ملابسك وأغربى عن وجهى بسرعة ! إننى أطردك من هذا المنزل وأترك للأيام مهمة الانتقام منك ... لقد سببت لى ألما حادا بخيانتك وأنا سعيد الآن لأننى قد تمكنت من أن أرد لك هذا الألم ! ليس لأحدنا الآن دين على الآخر ! إذهبى ..

ومسحت دموعها وأخذت تستمع بدهشة لما يقول ثم سألته :

ـ ولكن وخزة الابرة .. والأكواتوفانا !

فصاح بها بحدة :

— إن الوخزة لا تقتل .. وقد قلت لك إنه ليس هناك سم ولا غيره لأننى لم اكتشف سر تركيب سم (الأكواتوفانا) الزعاف بعد ... وقد لا اكتشفه أبدا !!

(قصة فرنسية ـ فجر)

فى يوم الاثنين ٢٠ سبتمبر سنه ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية كومير مركز اسنا وباقرب الأسواق سيباع مواشى مبين أوصافها بمحضر ملك محمود معازى حماد وآخرين من الناحية نفاذا للحكم ن ١٩٨ سنة١٩٣٦ جنح اسنا كطلب محمود على حيمد وآخرين من كومير

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٧

فى يوم الاثنين ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٧صباحا بناحية بناويط والأيام التالية له إذالزم الحال سيباع زراعة ١٢ ط مترزعة قطن و ١٢ ط مترزعة اذره مبين الناتج منهم بمحضر الحجز ملك اسماعيل احمد صديق من بناويط نفاذا للحكم الصادر من محكمة أسوان الجزئية الأهلية فى القضية المدنية ن ٥٣٩ سنه ٩٣٧ كطلب اسكندر افندى واصف الموظف ببريد جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٦

فى يوم السبت ١٦ اكتوبر سنه ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بعرب مطير وإن لم يتم فيكون بسوق العصارة فى يوم١٨ منه سيباع محصول فدان اذرة صيفى مبين الناتج منه بمحضر الحجز ملك محمد وحسن وحسين واحمد وفرحان وسليم وسلمان ومحمد وحامدوتابهيه اولاد على محمد دهان واحمد ابراهيم على محمد دهان بصفته الشخصية ووصى على قصر ابراهيم على محمد دهان وعالية بنت حسين سليم الجميع من عرب مطير نفاذا لقائمة الرسوم فى القضية ن ٣٩٢ سنه٩٣٦ أبنوب كطلب قلم كتاب محكمة أبنوب الجزئية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٨

فى يوم ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعه٨ صباحا بالقصاصيه والايام التاليه بعد سيباع ٤ أرادب أدره صيفى ملك حافظ حسين واحمد عبد المطلب من القصاصيه نفاذاً للحكم ن ٨١٨٩ سنة ١٩٣٥ كطلب قلم كتاب محكمة نجع حمادى الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٥٣

فى يوم الاحد ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية الحبيل واليوم التالى له إذا دعت الحال

سيباع زراعة ١ف و١٢ ط أذره فيضى ملك محمد سباق محمدين المزارع بحبيل الجزية تبع الحبيل نفاذاً للحكم ن ٣١٠٢ سنة٩٣٦ جزئية الاقصر كطلب بغدادى محمود حميد المزارع بنجع العمدة تبع الحبيل

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦١

فى يوم السبت ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بشارع الامام ملك ن ٥ قسم العطارين سيباع المنقولات المبينة بمحضر الحجز ملك حسن مصطفى طعيمة رعية ومقيم بالجهة المذكورة نفاذاً للحكم فى القضية المدنية ن٣٠٨٨ سنة ١٩٣٧ كطلب المعلم عطيه ابراهيم عبده رعية ومقيم بشارع عبد المنعم قسم العطارين

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٠

فى يوم الاربع ٢٢ سبتمبر سنة ٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية دير الجنادله والايام التاليه إذا لزم الحال سيباع بقره حمره و ٣ قناطير قطن محصول ١٢ط ملك عمر عمار عمر من دير الجنادله نفاذا للحكم فى القضيه ن ٣٠٧ سنة ٩٣٧ كطلب زناتى امام حماده وآخرين من دير الجنادله مركز أبو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٣

فى يوم ٧ اكتوبر سنة١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية ابنوب الحمام وزمامها مركز ابنوب وفى اليوم نفسه بسوق ناحية ابنوب اذا لزم الحال سيباع محصول عشرة افدنة قطن مبين مقدارها بمحضر الحجز ملك حليم افندى عازر من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة مصر الأهلية فى القضية المدنية ن ١١٥٦ سنة١٩٣٢ كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة بشارع عماد الدين رقم ١٥١ ومركز فرع البنك باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٥

فى يوم السبت ١٨ سبتمبر سنه ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بجزيرة النجدى مركز قليوب ويوم الأربعاء ٢٢ منه بسوق طنان وفى يوم الثلاثاء ١٤ منه إذا لزم الحال بعزبة حمودة تبع نامول مركز طوخ سيباع مواشى وزراعة أذرة وقطن وأشياء أخرى مبين أوصافها ومقاديرها بمحضر الحجز ملك خطاب هندى العرامى من الناحية نفاذا الحكم محكمة الوايلى الجزئية الأهلية فى القضية ن ١٠٠ سنه ٩٣٧ كطلب حضرة صاحب العزة حسين بك نجيب بصفته وصيا على الآنسة زينب هانم نجيب وكيل محكمة أسيوط الأهلية ومقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٥٩

آخر ساعة المصورة



فى الميزان !

(المصرى افندى) : أنا شايف يانقراشى باشا ان وزنك نقص عما كان عليه من مدة شهر ... والا ايه!

مطبعة آخر ساعة